

# زيارة وشيكة من البرهان إلى السعودية (19) ألف معتقل في سجون الدعم السريع في (نيالا)



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الخميس 11 ديسمبر 2025م الموافق 20 جمادى الآخرة 1447هـ العدد 460 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## تجنيد قسري للمراهقين بجوبا والنقل لمسكرات قرب الحدود السودانية

تقارير

ما حدث في  
كردفان مقدمة  
لتحولات كبيرة في  
موازين السيطرة  
(ص 6)

تحرك عاجل بشأن محطات الصرف الصحي بالخرطوم

وجه إجتماع اللجنة  
العليا للطوارئ وإدارة  
الأزمة بالخرطوم  
بعمل معالجات عاجلة  
لمحطات الصرف الصحي  
بمحلية الخرطوم التي  
تم تخريبها ونهب  
مكوناتها بواسطة  
المليشيا وتوفر  
احتياجات الكهرباء  
للمحطات

5

قضية المحتجزين لدى المليشيا  
بنبالا.. العودة للسطح



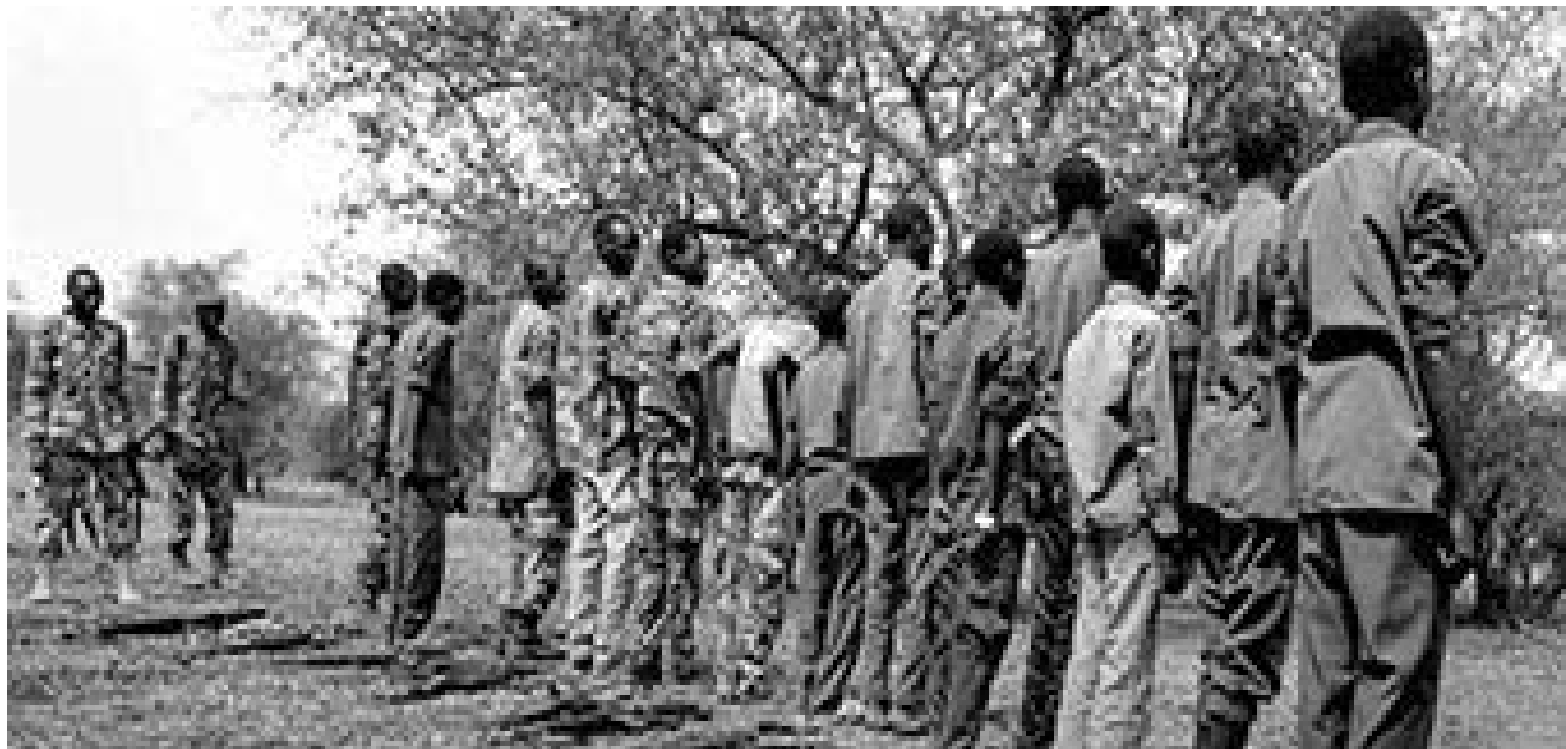
7

زواج السودانيين النازحين  
بمصر من مصريات..  
ظاهرة تحت المجهر

## المريخ يتخطى مارينز سبورت بهدف داؤودا في الدوري الرواندي 13

9	بعد.. و.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	9	يا أهل السودان.. (أوعوا) تحسّوا بلحظة يأس	عمرو خان	8	صمت الكلام	فايزة إدريس
---	--------------------	-------------------	---	---------------	-----------------------	---	---	----------	---	---------------	-------------

## من شوارع جوبا إلى معسكرات تدريب سرية.. اعتقالات قسرية للمراهقين



من النوير، و15 من باري، و12 من الشلك، وآخرون من مجتمعات الدينكا والاستوائية» وفُزَّت المجموعة في النهاية، وسلِّمت نفسها إلى الحركة الشعبية في المعارضة في مقاطعة نيرول، الذين عالجوهم من الجفاف قبل التخطيط لتسليمهم إلى وكالة تابعة للأمم المتحدة ومن جهته أكد، محافظ نيرول التابع للمعارضة بيتر قاتكوث، قائلاً: «وصول ثلاثة وعشرين إلى هنا، وإنهم منهكون ويتلقون الرعاية، وبعد ذلك، سنسلمهم إلى الأمم المتحدة لتعقب عائلاتهم» وتشير روايات من عائلات في جوبا إلى أن العملية تتجاوز التجنيد القسري، حيث يصف البعض نظاماً للاعتقال التعسفي وطلب الفدية من قبل قوات الأمن.

ويقول واني، البالغ من العمر سبعة عشر عاماً، إنه اعتُقل في نوفمبر 2025، بينما كان يعمل سائق عربة «توك توك» في اطلع براونقل إلى ثكنات جاموس العسكرية» وتم نقله على متن شاحنة مع حوالي 300 شخص آخرين قبل نقلهم جواً إلى ملكالومن هناك، نُقلت المجموعة إلى قلاشيل، حيث يوجد معسكر تدريب عسكري أنشئ للتجنيد القسري للشباب. وقال: «نادراً ما كنا نأكل، وكانت المعاملة قاسية جداً، وأضاف: «فر خمسة وعشرون منا، لكن واحداً لم ينجح - لقد أطلق عليه الرصاص وقتل، واثنان آخران ألقوا القبض عليهما، وأعيدا إلى معسكر التدريب». وقال إنه قبل بدء التدريب العسكري، جرى فصل المجندين حسب انتمائهم العرقي: «كان هناك 33

كشفت تحقيقات لـ(راديو تمازج) عن حملة تجنيد غير معلنة من قبل قوات الأمن في جنوب السودان تجتاح المراهقين من شوارع العاصمة جوبا وبلدات أخرى، وتنقلهم إلى مواقع تدريب عسكرية نائية بأعالي النيل قرب الحدود السودانية ووصل مؤخراً ثلاثة وعشرون صبياً وشاباً، معظمهم في منتصف سن المراهقة، إلى مقاطعة نيرول في ولاية جونقلي، بعد فرارهم من معسكر تدريب عسكري سري في ولاية أعالي النيل ويقول الهاربون إنهم احتجزوا في جوبا خلال عملية مشتركة للشرطة والجيش قدمت في البداية على أنها حملة للحد من الجريمة، لكن العائلات تصفها الآن بأنها حملة اعتقال عشوائية متزايدة

## بينهم سودانيون.. مصرع ١٧ مهاجراً وفقدان آخرين قبالة السواحل اليونانية

لقي 17 مهاجراً مصرعهم وفُقد 15 آخرون بعد غرق قارب كان يقل 34 شخصاً قرب جزيرة كريت اليونانية، معظمهم من السودانيين والمصريين، بحسب السلطات اليونانية، وذلك عقب تعطل محرك القارب وتعرضه لأحوال جوية قاسية أثناء رحلته التي انطلقت الأربعاء الماضي من مدينة طبرق شرق ليبيا باتجاه السواحل الأوروبية وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية، قالت مسؤولة في المكتب الإعلامي لخفر السواحل اليوناني إن الناجين الوجوديين من الحادث أكدا سقوط 15 شخصاً في البحر، فيما عُثر على جثث الضحايا داخل القارب الذي كان يتسرب إليه الماء على بعد 26 ميلاً بحرياً جنوب غرب كريت. وأضافت أن عمليات البحث ما تزال مستمرة بإشراف شرطة الموانئ وأوضحت المسؤولة الإعلامية أن «المحرك توقف يوم الخميس»، ما جعل القارب عرضة لأمطار غزيرة وعواصف ضربت كريت وبقية أنحاء اليونان على مدى يومين. وأكد الناجيان أن القارب لم يكن مزوداً بأغطية أو غذاء أو مياه للشرب، وأن اضطراب البحر أفقده توازنه وبحسب هيئة الإذاعة والتلفزيون اليونانية، يخضع الضحايا للتشريح لتحديد أسباب الوفاة، بينما يُرجح أن يكون انخفاض الحرارة أو الجفاف وراء مصرعهم وجرى رصد القارب لأول مرة بعد ظهر السبت الماضي، بواسطة سفينة شحن ترفع العلم التركي، ما استدعى تدخل سفينتين من خفر السواحل وثلاثة تابعة لوكالة فرونتكس، إضافة إلى مروحية «سوبر بوما» وطائرة أوروبية

## الدعم السريع يغتال قياديا بارز بحزب الأمة القومي

أن الحادثة تمثل استهدافاً غادراً لأحد قياداته الميدانية، فيما كشفت مصادر مطلعة أن عملية الاغتيال تمت بواسطة عناصر تابعة لمليشيا الدعم السريع، دون أن تتضح بعد تفاصيل إضافية حول ملابسات التنفيذ أو الجهات التي تقف وراءها بشكل رسمي

أعلن حزب الأمة القومي عن اغتيال القيادي بالحزب في ولاية غرب كردفان الضي حمدون محمد تربو بمدينة أبوزيد، التي تخضع لسيطرة مليشيا الدعم السريع، بعد اختطافه من منزله لمدة ثلاثة أيام على يد من وصفهم الحزب بـ«المجهولين» وأوضح الحزب في بيانه

## طلاب جامعة أمريكية يطالبون بقطع العلاقات مع الإمارات لدورها في الحرب السودانية

طالب رابطة طلاب جامعة ميريلاند الأميركية إدارة الجامعة بإنهاء العلاقات مع الإمارات، على خلفية تقارير تفيد بدعمها للمليشيا، المتهمة بارتكاب إبادة جماعية خلال الحرب القائمة منذ أبريل 2023.

وأصدرت الرابطة الأسبوع الماضي قراراً يدعو الجامعة إلى إيقاف برامجها التعليمية في الإمارات، مستنداً إلى تقارير دولية وتحقيقات إعلامية تشير إلى تقديم الإمارات السلاح والدعم اللوجستي للمليشيا

وقال ممثل كلية علوم الحاسوب والرياضيات والعلوم الطبيعية بالرابطة الطلابية، أندري شيرنيك، إن القرار جاء «استجابة لمخاوف الطلاب السودانيين في الجامعة». ويفضل القرار تقارير تفيد بأن الإمارات تدعم مليشيا اتهمتها الحكومة الأميركية رسمياً بارتكاب إبادة جماعية في السودان. وأدان قرار رابطة الطلاب الإبادة الجماعية في السودان

ووفقاً للمصحفة الجامعية المستقلة «ذا دايموندياك»، يطالب القرار الجامعة بإنهاء جميع برامج الدراسة الخارجية في الإمارات. وأكدت أسيل أحمد، رئيسة رابطة الطلاب السودانيين في الجامعة، أن القرار يعزز جهود الرابطة في نشر الوعي حول الحرب السودانية

## تصدير كميات كبيرة من الذهب بعد فك احتكار

مناطق الإنتاج إلى الأسواق شهد زيادة ملحوظة وصفها بالجيدة"، لافتاً إلى أن انسياب الصادر عادة ما يؤدي إلى تعزيز حركة الوارد وتوسيع دائرة التداول

وأشار أحمد إلى أن أسعار الذهب الخام في الأسواق المحلية تتراوح حالياً بين 410 - 415 ألف جنيه للجرام، وهو ما يعكس حالة من الاستقرار النسبي في ظل تحسن حركة الصادر والوارد

كشف الناطق الرسمي السابق باسم شعبية مصدري الذهب بالسودان، عاطف أحمد، عن انسياب عمليات صادر الذهب بصورة ملحوظة عقب قرار بنك السودان القاضي بفك احتكاره. وأوضح أحمد لـ(نبض السودان) أن عدد الشركات العاملة حالياً في مجال صادر الذهب يتراوح بين 5 إلى 6 شركات، مشيراً إلى أن حجم الصادر خلال الفترة الماضية بلغ ما لا يقل عن 100 كيلو ذهب وأكد أن حجم الوارد من

## دعوة رسمية للبرهان لزيارة السعودية



أيام من زيارة عمل أجراها الرئيس الإريتري آسياس أفورقي للسعودية، بناءً على دعوة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

تناقش الزيارة جهود وقف الحرب والمبادرة السعودية الأمريكية لإحلال السلام في السودان وتأمين منطقة البحر الأحمر وتأتي الزيارة المرتقبة عقب

كشفت مصادر مطلعة لـ«العنوان24» عن تلقي رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان دعوة رسمية لزيارة السعودية ومن المقرر أن



## أردوغان: مبادرتنا لوقف إراقة الدماء بالسودان مستمرة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، إن المبادرة التركية التي تركز على السلام والحوار من أجل وقف إراقة الدماء بين الأشقاء في السودان واستعادة الأمن والاستقرار للبلاد مستمرة. جاء ذلك في رسالة نشرتها دائرة الاتصال في الرئاسة التركية على حسابها بمنصة شركة "إكس" الأمريكية، بمناسبة يوم حقوق الإنسان العالمي وتمنى أردوغان، حسب الأناضول، أن يجلب هذا اليوم السلام والازدهار والاستقرار للعالم برمته، وعلى رأسه غزة وسائر فلسطين والسودان وقال إن الطريق إلى سلام عادل ودائم في غزة يمر عبر تعزيز وقف إطلاق النار وتنفيذ حل الدولتين. وهنا الرئيس أردوغان البشرية جمعاء على رأسها الشعب التركي بالذكرى الـ 77 لاعتماد الأمم المتحدة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأكد أردوغان أن هذه الوثيقة المهمة التي تمثل القيم والإنجازات المشتركة للبشرية، لا تزال تحتفظ اليوم بميزتها كالتزام عالمي يضمن الحقوق الأصلية لكل فرد، مستذكراً أنه مع ذلك فإن القواعد والمبادئ الواردة في الإعلان تنتهك في أجزاء كثيرة من العالم، وأن مفاهيم مثل السلام والعدالة تتراجع باستمرار ولفت الرئيس أردوغان في رسالته إلى أن الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في غزة والتي أسفرت عن مقتل أكثر من 70 ألف فلسطيني، تعد مؤشراً على الانتهاك الجسيم للقيم الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

## «يونسف» تسعى لجمع مليار دولار لمساعدة الأطفال السودانيين في 2026



من سوء التغذية الحاد الوخيم في العام المقبل، كما أبدت خشيتها من تعرض 3,4 مليون طفل للأمراض القاتلة في 2026 في ظل توقف 70% من المرافق الصحية. وحذرت من تزايد انتهاكات حقوق الأطفال في دارفور وكردفان، ومواجهة النساء والفتيات تصاعداً في العنف القائم على النوع الاجتماعي وسط انهيار أنظمة الحماية. وقال البيان إن استراتيجية يونسف في العام المقبل تعتمد على تقديم تدخلات منقذة للحياة تضمن استمرار الخدمات الأساسية للأطفال والأسر الأكثر ضعفاً، بما في ذلك اللاجئين والنازحين وحذرت من أن الفشل في تمويل النداء قد يؤدي إلى عواقب كارثية، حيث يُعرض 825 ألف طفل يعانون من التغذية الحاد لخطر الوفاة، كما يتعرض ملايين الأطفال لخطر الأمراض والعنف وانقطاع التعليم

على علاج الكوليرا والأمراض الأخرى وأوضحت أن خطتها تشمل علاج 633,611 طفلاً يعانون من الهزال الحاد، وفحص 5,6 مليون طفل لسوء التغذية، وتلقي 2,4 مليون طفل مكملات فيتامين أ، وحصول 2,07 مليون مقدم رعاية على إرشادات تغذية أطفال وتضمنت الخطة حصول مليون طفل على الدعم النفسي والاجتماعي، ومساعدة 846,905 طفل متأثرين بالعنف أو النزاعات، إضافة إلى لم شمل أو الحصول على رعاية بديلة لـ 1,2 مليون طفل وذكّرت يونسف أن خطتها تشمل حصول 1,62 مليون طفل على التعليم الرسمي وغير الرسمي، وتلقي 1,13 مليون طفل مواد تعليم فردي، إضافة لإمداد 12 مليون شخص بالمياه وفي العام المقبل، سيحتاج 33,7 مليون شخص، من بينهم 17,3 مليون طفل، إلى مساعدات إنسانية وتوقعت يونسف أن يعاني 825 ألف طفل

قالت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسف)، الأربعاء، إنها تخطط لاستقطاب قرابة مليار دولار لمساعدة ملايين الأطفال السودانيين في العام المقبل وقالت يونسف، في بيان، إنها تسعى للحصول على 962,9 مليون دولار للوصول إلى 13,8 مليون شخص، منهم 7,9 مليون طفل، عبر توفير خدمات الصحة والتغذية والمياه والتعليم والحماية، في نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2026. وأشارت إلى أن تركيزها ينصب على حماية الأطفال من خلال تقديم الخدمات الأساسية والوقاية والعلاج من سوء التغذية الحاد والأمراض، وتوفير مساحات آمنة للأطفال للتعلم واللعب والتعافي. وأفادت بأنها تخطط في العام المقبل لضمان حصول 3,6 مليون طفل وامرأة على الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك تطعيم 1,34 مليون طفل ضد الكوليرا، وحصول 1,42 مليون شخص

## جنوب السودان يدفع برئيس هيئة أركان الجيش الشعبي إلى هجليج

وكانت حكومة جنوب السودان أعلنت عن مقتل ثلاثة من جنودها في هجوم بطائرة مسيرة استهدف تجمعاً احتفالياً نظمته المليشيا وأدى إلى مقتل عدد من قيادات الإدارة الأهلية من قبيلة المسيرية. وقال مصدر مطلع، أن جوبا أبلغت بورتسودان بالحادثة، مؤكداً أن انتشار القوات الجنوبية في هجليج تم وفق تفاهات أمنية سابقة

بعد أيام من دخول مليشيا الدعم السريع إلى حقل هجليج النفطي، وصل، رئيس هيئة أركان قوات دفاع جنوب السودان الفريق أول الدكتور باول نانق مجوك، إلى الحقل في زيارة تفقدية هي الأولى من نوعها منذ سنوات جاءت لمتابعة الأوضاع على الحدود ومراجعة ترتيبات التنسيق الأمني بين جوبا والسلطات السودانية.

## (١٩) ألف معتقل في سجون الدعم السريع في (نيالا)



وتدهور البيئة داخل السجون، في ظل انتشار الأمراض الناتجة عن الازدحام وسوء النظافة وغياب العلاج الطبي مع حصد الكوليرا لأرواح المحتجزين بسبب غياب الرعاية الصحية و طلبت الشبكة المنظمات الدولية بالضغط على قيادة المليشيا لإطلاق سراح المحتجزين وتقديم الرعاية الصحية لهم ووقف الاعتقالات التعسفية

إلى أكثر من 5 آلاف من مختلف المهن المدنية والسياسيين والإعلاميين، اعتقل معظمهم من الخرطوم ودارفور وبينهم 73 كادراً طبياً وأضافت أن عمليات الاحتجاز في السجون والمواقع الأخرى في نيالا تفتقر إلى الشروط الإنسانية والقانونية، وسط حرمان المحتجزين من حقوقهم الأساسية وكشفت عن وقوع أكثر من أربع وفيات أسبوعياً بسبب الإهمال الصحي

اتهمت شبكة أطباء السودان مليشيا الدعم السريع المتعمدة باحتجاز أكثر من 19 ألف شخص في سجن دقريس وكوبر ومواقع احتجاز أخرى بولاية جنوب دارفور وأوضحت في بيان أن معلوماتها من داخل مدينة نيالا، تشير إلى وجود 4270 من الأسرى يتبعون للشرطة و 544 من جهاز الأمن وما يقارب 4 آلاف من القوات المسلحة و 5 آلاف آخرين من الفاشر، إضافة

## واشنطن: نعمل على إنهاء فظائع مليشيا الدعم السريع في السودان

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، صباح الأربعاء، إن سيطرة مليشيا الدعم السريع على الفاشر بدعم من مقاتلين كولومبيين، مؤكدة العمل على إنهاء الفظائع في السودان، حسبما أفادت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات على أربعة أشخاص وأربع شركات تتهمهم بتجنيد مرتزقة كولومبيين للقتال وتدريب مليشيا الدعم السريع التي تتهمها واشنطن بارتكاب إبادة جماعية

## المليشيا تعتقل عشرات المدنيين في جنوب دارفور

المسيرة التي استهدفت تجمعاً لاستقبال رئيس الإدارة المدنية وأعضاء حكومته وأوضح مصدر آخر لـ«دارفور24» أن من بين المعتقلين قيادات من الإدارات الأهلية ورجال شرطة وآخرين، بينهم: مضر أحمد الزين (يتبع للشرطة الفيدرالية)، والعمدة محمد عبد النبي آدم، والعمدة حسن التوم آدم، ونور الدين خميس (يتبع لإدارة الجمارك)، والشرطي فوزي عبد الرحمن آدم، إضافة إلى المواطنين أيوب الدوم محمد، ومعاذ إسحق محمد آدم، وجبر الدين عبد الرحمن آدم وأشار المصدر إلى أن المليشيا صادرت جميع أجهزة «ستارلينك» من السوق ومن الأحياء، ونفذت حملات تفتيش دقيقة لمصادرة الأجهزة الشخصية من المنازل، إلى جانب تفتيش هواتف المدنيين داخل البلدة.

قالت أربعة مصادر متطابقة من بلدة كتيلا، الواقعة على بُعد نحو 130 كيلومتراً جنوب غربي نيالا بجنوب دارفور، إن مليشيا الدعم السريع شنت حملة اعتقالات طالبت مدنيين وعسكريين في البلدة، عقب هجوم نفذته طائرة مسيرة يوم الاثنين، أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصاً وإصابة أكثر من 100 آخرين، بينهم ما يسمى برئيس الإدارة المدنية، يوسف إدريس يوسف وقال أحد أقرباء المعتقلين، فضل حجب اسمه لـ«دارفور24»، إن قوة من المليشيا، بمساعدة بعض العناصر من داخل البلدة، قامت باعتقال عدد من المدنيين والعسكريين بعد الحادثة مباشرة، ونقلتهم إلى مدينة تلس الواقعة جنوب شرقي كتيلا وذكر أن نحو 40 شخصاً تم اعتقالهم بتهمة التعاون مع الجيش السوداني، وتحديد إحداثيات الطائرة



شهدت الساعات الماضية حراكاً دبلوماسياً لافتاً تقوده الولايات المتحدة عبر وزير خارجيتها ماركو روبيو، الذي أجرى اتصالات منفصلين مع كل من وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره المصري بدر عبد العاطي، لبحث مستجدات الأوضاع في السودان والمنطقة.



# السودان

## حراك ثلاثي الأبعاد

واشنطن - القاهرة

دعم وحدة أراضي السودان واستقرار مؤسساته الوطنية

01

ضرورة توحيد الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز مسار التهدئة

02

واشنطن - الرياض

توافق الرؤى بشأن وقف العنف في السودان وتحقيق السلام

01

دعم جهود السلام ومناقشة التطورات الجارية في السودان

02

اتصالات دبلوماسية مكثفة بين واشنطن والرياض والقاهرة بشأن السودان



## وسط تمهيرات من ثري الأوطان

## قضية المحتجزين لدى المليشيا بنيالا.. العودة للسطح

## تقرير - الطيب عباس

كشفت شبكة أطباء السودان، في بيان أمس الأربعاء، معلومات جديدة بشأن المحتجزين في صفوف مليشيا الدعم السريع، في دارفور ومدينة نيالا بوجه الخصوص

وقالت الشبكة وفقا لمعلومات حصلت عليه إن مليشيا الدعم السريع تحتجز أكثر من 19 ألف شخص في سجن دقريس وكوبر بمدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، بينهم 73 طبيباً

ووفق متابعات (أصداء سودانية) فإن رقم المحتجزين يقترب من 200 ألف مواطن، بعضهم تم الإفراج عنهم بعد تحرير الجيش لولاية الخرطوم وبعضهم مات في المعتقلات سيئة السمعة وبعضهم أفرجت عنهم المليشيا لإمتلاء السجون بالخرطوم وما تم ترحيلهم لنيالا، هم أطباء ومعالجين في الجيش والشرطة وكوادر سياسية، بينهم 73 طبيباً وفقاً لبيان أطباء السودان

وأوضحت الشبكة أن المواطنين محتجزين في ظل تدهور مريع في البيئة الصحية داخل السجون مع انتشار الأمراض المعدية نتيجة الازدحام وأوضحت أن وباء الكوليرا يحصد أرواح المحتجزين لغياب الرعاية الطبية وشح الأدوية

وحسب الشبكة فإن أغلب هؤلاء المحتجزين تم ترحيلهم من سجون الخرطوم عند انسحاب المليشيات، وبعضهم تم القبض عليه في الفاشر ونيالا ومدن دارفور الأخرى

## عدد ونوعية المعتقلين:

بحسب الصحفي العائد من صفوف مليشيا الدعم السريع، إبراهيم بقال، فإن سجن دقريس وكوبر إمتلأتا بالكامل، متوقعاً أن يقترب العدد من 40 ألف، وظهر بقال في بث مباشر متحدثاً عن سوء التعامل داخل هذه السجون، وفي رده حول هوية الموجودين بالسجن، قال بقال إن أغلبهم تم ترحيلهم من الخرطوم وفي مجملهم مواطنين تم القبض عليهم في طرقات العاصمة وزجهم في المعتقلات باتهامات كاذبة بالانتماء للجيش، ولم يقطع بقال بمصير أشهر المحتجزين، القيادي بالمؤتمر الوطني، أنس عمر والداعية دكتور محمد علي الجزولي، مشيراً إلى أنهما لولا يزالان أحياء فإنهما في سجن دقريس بنيالا

## الأوضاع بمعتقلات المليشيا:

شبكة أطباء السودان نبهت إلى تردي الأوضاع الصحية والبيئة بسجون نيالا وتحذرت عن تفشي مخيف لوباء الكوليرا، وهي مخاوف تؤكدتها تقارير صحفية وروايات ناجين من سجون المليشيا، وأكد الصحفي السابق بالمليشيا إبراهيم بقال، أن من يموتون بسوء الأوضاع بسجون



الأمراض المزمنة من المحتجزين توفوا في السجون

## جريمة مروعة:

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، إن الفظائع التي ارتكبتها المليشيا بحق المحتجزين أسوأ من تلك المرتكبة في حق المواطنين في القرى والمدن السودانية، مشيراً إلى أن المليشيا ارتكبت جميع الجرائم التي حرّمها القانون الدولي والإنساني، بدءاً من الخطف والإخفاء والاحتجاز بدون تهمة، مروراً باستخدام سلاح التجويع والتعذيب لاستخراج إقرار من المحتجز بانتماؤه للجيش وأخيراً بالإهمال لترك المحتجز يموت، وقال عمر، إن هذه الجرائم المروعة لن تقيد ضد مجهول، ولن يمحوها أي اتفاق سياسي أو تفاوض لأنها ذات طبيعة قانونية وجنائية، معتبراً أن ما حدث في سجون المليشيا كفيلاً بجر قاداتها وداعميها لحبل المشنقة

المخاوف التي بثتها شبكة أطباء السودان من تفشي الكوليرا وسط المحتجزين بسجن دقريس وكوبر بمدينة نيالا، أعاد فتح ملف المحتجزين للواجهة مرة أخرى، في وقت طالبت فيه منظمات حقوقية، مجلس حقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر باتخاذ خطوات عملية لإطلاق سراح المدنيين المعتقلين في سجون الدعم السريع وضمن حياتهم وحياتهم

يبقى القول بحسب مراقبين أن الإحصائية التي أعلنتها شبكة أطباء السودان، وتحديد 19 ألف مواطن في سجون المليشيا، هي إحصائية خاصة بسجنين فقط هما دقريس وكوبر، بينما يوجد سجن أو اثنين في كل مدينة من مدن دارفور، وبعض مدن كردفان، ما يشير إلى أن الرقم الحقيقي أعلى من ذلك بكثير

لمواطنين، مشيراً إلى أنهم كانوا يستقبلون أكثر من عشرة أشخاص يومياً، وقال إن قادة المليشيا بالسجن كانوا يقدمون كوباً صغيراً من المياه مرة واحدة في اليوم وكوب صغير آخر من دقيق الذرة لمرة واحدة أيضاً، لافتاً إلى أن معظم أصحاب

مليشيا الدعم السريع أكثر من الذين يموتون بالرصاص

يقول العميد متقاعد بالجيش، محمود عبد الله الطيب، الذي كان معتقلاً لمدة 7 أشهر في سجن المليشيا بسوبا، إنهم كانوا يدفنون يومياً جثة إلى ثلاثة جثث





# كردفان.. اضغاث أحلام المليشيا

## ما حدث في كردفان مقدمة لتحولات كبيرة في موازين السيطرة

إعادة تموضع المليشيا  
في أجزاء واسعة  
من كردفان محاولة  
لإيهام الداعمين  
لسداد فواتير جديدة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون



الناظر في خريطة اقليم كردفان بإبعادها الجغرافية الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية وما حدث مؤخرا في الاقليم يلحظ انه قد كشفت عن الاهداف الحقيقية لهذه الحرب الماثلة والتي هي ليست بحرب بين جيش ومليشيا تمردت عليه انما هي حرب تقودها قوى اقليمية محورها الاساسي هو دولة الإمارات العربية المتحدة وهي الاخرى تقودها بالوكالة عن قوى الاميرالية والصهيونية العالمية حيث تهدف هذه القوى من تكسير عظم السودان ومن ثم تفكيكه وتجزئته لعدة دويلات حتى تسهل عملية الانقراض على ثرواته المهولة الظاهرة والباطنة وذلك بعد ان عجزت ذات القوى العالمية ولقراية السبعين عاما الماضية من تحقيق ما تريد من السودان والتي بدأت بحرب الجنوب السوداني والتي اطلقت رصاصتها الاولى انانيا ون في توريت في اغسطس 1955م حيث استمرت حتى العام 1972م حيث تم التوقيع على اتفاقية السلام بأديس أبابا ثم بعد احد عشر عادت الحرب مجددا بقيادة العقيد الدكتور الراحل جون قرنق والتي انتهت بتوقيع اتفاقية نيفاشا للسلام 2005م وكانت حرب الجنوب هذه قد تولدت منها حروب اخرى فامتدت إلى جبال النوبة بولاية جنوب كردفان وبعض اجزاء من ولاية غرب كردفان وتلال الانقسنا في اقليم النيل الأزرق وشرق السودان بالإضافة إلى أزمة اببي ومع انفصال الجنوب جاءت أزمة دارفور بكل ابعادها والتي اسهمت تداعياتها في ايجاد داعمين للحكومة السودانية وقتها من الميليشيات والقوات شبه العسكرية

### الأبعاد الاستراتيجية لكردفان:

يبدو في ظاهر الأمر ما حدث خلال الايام القليلة الماضية بولايات كردفان الثلاث قد اصاب الكثير من السودانيين بموجة من التوجس لجهة ان القوات المسلحة من بابنوسة الفرقة 22 انسحبت ايضا من اللواء 90 بمنطقة هجليج بالإضافة للإسحابات السابقة للقوات المسلحة من ولايات دارفور الخمس ومبعث التوجس هو ان مليشيا الدعم السريع المتمردة تقوم بتصوير الأمر عبر (لايفات) في مواقع التواصل الاجتماعي يقوم بها بعض افراد المليشيا لإيهام الرأي العام المحلي والدولي بانها احتلت مدينة حتي تبتر الداعمين بمزيد من الدعم والتمويل ومبعث الخوف ايضا هو الموقع الاستراتيجي لاقليم كردفان فهو يقع إلى الغرب من ولاية النيل الأبيض وهي تمثل الولاية الوسطى التي تمثل حلقة الوصل بين شمال السودان ووسطه وغربه وشرقه وجنوبه حيث يعبر القادم من دارفور وكردفان لكل انحاء السودان الاخرى عبرها وتحد اقليم كردفان دولة جنوب السودان من اكثر من جهة (اببي هجليج) وهما منطقتين حيويتين مهمتين ويجاور اقليم كردفان اقليم دارفور ولعل التنوع البني والمناخي قد جعل من اقليم كردفان منطقة توفرت فيها الموارد الطبيعية الزراعية والحيوانية والموارد المعدنية.. ففي اقليم كردفان الصمغ العربي الذي ينتج في اجزاء واسعة من الاقليم وهو من اهم الصادرات السودانية اذ انه يدخل في الكثير من الصناعات ولأهميته ولما فرضت الولايات المتحدة الامريكية الحصار على السودان في تسعينيات القرن الماضي استغنت الصمغ العربي من الحظر المفروض على الصادرات السودانية بالإضافة إلى الكميات الوفيرة الكركدي والتبليدي والقول السوداني والسمنوع وعدد من النباتات الحصرية بالاقليم والتي تدخل في الادوية والمستحضرات

وحتى الرتب الوسيطة من الضباط وضباط الصف ما عليهم إلا إطاعة التعليمات التي تصدر إليهم ولكن من الواضح أن الجيش ماض في استراتيجيته المعلنة والخاصة بتحرير كل السودان من المليشيا المتمردة وبالطبع ان الموقع الاستراتيجي لكردفان سيدفع الجيش لإنهاء التمرد لأن القضاء على المليشيا في كردفان يعني تسربها إلى دارفور وفي نفس الوقت يعني عدم تسربها لوسط وشرق وشمال السودان وبعد يسهل للجيش التعامل مع المليشيا في دارفور وهذا ما تخشاه الإمارات

### احتمال عناصر التامر الإماراتي:

من حسن الحظ أن العالم كله حتى الولايات المتحدة الامريكية قد تيقن ليس من خلال الشواهد والقرائن وحدها بل بأدلة الاثبات المباشرة التي تؤكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي من خطط ومول لهذه الحرب بل وزعت الأدوار على الذين تعاونوا مع المليشيا عن بعد وعن قرب وقد استطاعت عمل اضطفاق لبعض دول الجوار السوداني ودول جوار الجوار السوداني بل أن الإمارات قسمت أدوار الجهات السياسية ولعل تمنع مجموعة (صمود) بقيادة الدكتور عبدالله آدم حمدوك في البداية من تأييد الحكومة الموازية (تأسيس) ثم إعلانهم قبل يومين عن انضمامهم لتحالف (تأسيس) يؤكد على الدور الذي رسمته ابوظبي لهذه الحرب ومساراتها المختلفة ومن

الطبية كما توجد باقليم كردفان مواقع كثيرة لاستخراج الذهب حيث يحتل الاقليم مواقع متقدمة في انتاج الذهب بل ان بعض المناطق التي تسيطر عليها الحركة الشعبية حناج عبدالعزيز الحلو يتم استخراج الذهب وتهريبه خارج البلاد.. ايضا تحظى محليات كالوقي والليري وتالودي وابوجبيهة وهي مناطق تسيطر عليها الحكومة بكميات وافرة من الذهب المستخرج والمخبأ وتتوفر بالاقليم معادن اخرى تتمثل في الحديد والذي يتوفر في جبل ابوتولو في جنوب كردفان والمنجنيز والذي يتوفر في بعض مناطق الجبال الشرقية حيث اثبتت المسوحات ذلك دون اتخاذ أي إجراء لاحق حوله

### تحولات في مناطق السيطرة

اعتبر الكثير من المراقبين أن ما حدث في مناطق بابنوسة وهجليج وكالوقي يعني إعادة تموضع قوات الدعم السريع في مواقع جديدة يجعلها تحكم السيطرة في اقليم كردفان ويرى بعض المراقبين أن الأمر في ظاهره يعني ان هناك تحولات قد حدثت في مناطق السيطرة لطرفي النزاع (الجيش والمليشيا المتمردة) ولكن الحديث هنا ليس على اطلاقه لأن المليشيا المتمردة لم تدخل منطقتي بابنوسة وهجليج عنوة واقتدارا وإنما انسحب الجيش لتقديرات يعلمها وبالطبع لن يفصح عنها لأن التكتيكات العسكرية لا يطلع عليها إلا القادة الكبار الذين يديرون العمليات من الغرف الخاصة بذلك



التناقضات الواضحة ان دولة الامارات تقوم بدورين في آن واحد وهما تمويل ودعم الدعم السريع وهنا يتم بمفاتيح السرية ودور آخر يتمثل في أدوار انسانية تتمثل في تقديم الدعم الغذائي الاغاثي والدوائي بالإضافة لأدوار دبلوماسية لابعاد الشبهة (المشاركة في المبادرة الرباعية) بالإضافة لما تقوم به دبلوماسيا واعلاميا لتحسين صورتها أمام المؤسسات الدولية تقاديا لأي عقوبات محتملة عليها وتحاول ايضا تبييض أعمالها العدائية السوداء تجاه السودان بالصرف على حملات دعاية لتحسين صورتها الذهنية لدى الرأي العام العالمي وتجميل صورة المليشيا المتمردة عبر المنصات والغرف الاعلامية الرقمية التي تنطلق من أراضيها وتعين خبراء إعلاميين أجنب لادارة هذه الحملة وهي الآن تعد سيناريو لانجازات قامت بها الحكومة الموازية لجهة التحرك الدبلوماسي للاعتراف الدولي والاقليمي لحكومة تأسيس حتى تتحقق اضغاث أحلام المليشيا في قيام دولة موازية على النسق (الليبي الحفتر) في غرب السودان إذ أنها قد أوهمت الدولة الداعمة انها سيطرت على المناطق التي تنتج الموارد الطبيعية (الصمغ العربي والحبوب الزيتية) والموارد المعدنية كالذهب والحديد في انحاء متفرقة في كردفان وعلى اغنى حقول انتاج البترول في هجليج بولاية غرب كردفان

### تناقضات واشتطن:

غاية ما يخشاه المرء المواقف المتناقضة للولايات المتحدة الامريكية تجاه الحرب في السودان فالرئيس الأمريكي ترامب متحمس لإنهاء الحرب في السودان ولكن بطريقة لا تخرج حليفته دولة الإمارات المتحدة والذي هو اكثر المقتنعين بانها وراء كل الكارثة في السودان. فإذا لم يتوقف دعم ابوظبي للمليشيا المتمردة وإذا لم تتوقف عمليات استقدام المرتزقة من بعض دول الجوار السوداني ودول جوار الجوار السوداني فلن تنتهي الحرب وربما تصاب بمبادرة صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان بن عبدالعزيز لإنهاء الحرب في السودان بالجمود وبرغم الرئيس ترامب ايدها ووافق على ملامحها خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان الاخيرة لواشنطن ولكن لأنها تسحب البساط عن حليفته الإمارات يتباطأ فيها وغاية ما نخشاه ان تلحق مبادرة بن سلمان بمنبر جدة



## زواج السودانيين النازحين بمصر من مصرياته ظاهرة تحدث المصير (1)

145 نازح سوداني تزوجوا مصريات و115 سودانيات تزوجن مصريين العام الماضي

الزواج المختلط بين السودانيين والمصريين مستمر منذ سنوات طويلة لخصوصية العلاقة بين الشعبين السوداني والمصري.. ولكن بعد الحرب التي اندلعت في السودان ونزوح ملايين السودانيين لوطنهم الثاني مصر يلاحظ ارتفاع وتيرة حالات الزواج لسودانيين من مصريات وأيضاً زواج مصريات من سودانيين.. فما هي أسباب زواج النازحين السودانيين من مصريات؟ وهل هناك تحديات تواجه مستقبل مثل هذا الزواج خاصة بعد إنجاب أبناء؟.. وهل تقبل الزوجة المصرية العيش مع زوجها السوداني داخل وطنه السودان بعد انتهاء الحرب؟.. وما طبيعة الإجراءات الرسمية المصرية المتعلقة بالزواج المختلط؟.. وهل هناك شروط تفرضها الأسر المصرية على السوداني الذي يرغب في الإقتران بإبنتهم المصرية؟.. التحقيق التالي يسلط الضوء على هذه الظاهرة الاجتماعية عابرة الحدود من خلال هذا التحقيق الصحفي

## تحقيق - الناج عثمان

## زواج سوداني من مصرية:

(م) سوداني متوسط العمر ناهز عمره الخمسين عاماً، زوجته متوفاة ولديه منها ابن وحيد يعمل بالسعودية.. بعد الحرب نزح لمصر واستقر لوحده في شقة على البلاط - كما يقول أشقائنا المصريين - بمنطقة الفيصل محافظة الجيزة.. حكى لي سبب زواجه من مصرية بقوله: «بعد وفاة زوجتي السودانية وإغتراب ابني الوحيد بالملكة العربية السعودية وعقب اندلاع الحرب في السودان نزحت للشقيقة مصر، كنت أقيم وحيدا في شقة بالفيصل، وكثيرا ما كان ابني يطلب مني الزواج مرة أخرى وان بقائي وحيدا في الشقة ليس من مصلحتي وهو لا يطمئن علي وأنا في مثل هذا العمر المتقدم.. ورغم أنني كنت لا أفكر في الزواج مرة ثانية بعد وفاة زوجتي السودانية، رحمها الله رحمة واسعة، إلا أن بقائي في شقة لوحدي مع الهواجس التي كانت تتناوبني بسبب الحرب وما الحقته من دمار بالسودان جعلني اتنازل عن ذلك، خاصة مع إلحاح ابني الوحيد بضرورة زواجي وتهديده لي أنني إذا لم أتزوج فسوف يترك العمل بالسعودية ويأتي ليستقر معي بالقاهرة مصرا على عدم العيش لوحدي في بلد الغربة مصر رغم المعاملة الطيبة التي كنت أجدها من المصريين الذين تعرفت بهم بمنطقة الفيصل

ولأن صورة زوجتي السودانية المتوفاة لم تفارق ذهني وخيالي، ونزولا لرغبة وإلحاح ابني بضرورة زواجي قررت الزواج مرة ثانية لكن من مصرية.. وافصحت عن رغبتني هذه لأحد أصدقائي المصريين والذي توطدت علاقتي به داخل مسجد الحارة حيث كنا نؤدي معا الصلوات بالمسجد، فأختر لي امرأة مصرية أرملة ليس لديها أبناء، وكانت ذات خلق ودين، كثيرة التردد للصلاة وترتيل القرآن الكريم بنفس المسجد الذي تعودت الصلاة فيه مع صديقي المصري، وحقيقة أعجبت بها وببدينها وبأخلاقها الرفيعة.. فصارحتها بمساعدة صديقي المصري رغبتني في الزواج بها على سنة الله ورسوله، فأبدت موافقتها وطلبت مني مقابلة معها حيث ان زوجها متوفى.. وكان صديقي عمليا إذ قادني مساء نفس اليوم عقب صلاة العشاء لمنزل أسرته وقابلنا معها طالبا الزواج منها.. وبعد جلسة ودودة قضيناها معه سال خلالها عن أحوالي، وأين سيكون بيت الزوجية، ومصدر دخلي، فأجبتني أنني بالمعاش ولدي عدد من المنازل المؤجرة والتي تدر علي دخلا محترما بجانب مساعدة ابني الوحيد لي والذي يعمل مهندسا بالملكة العربية السعودية.. بعدها قال انه لا مانع لديه من الزواج بشرط سؤال ابنة أخيه عن رأيها ولما سألتها أمامنا مباشرة أبدت له موافقتها على الزواج بي.. ثم سألتها: «السوداني سوف يعود لبلده السودان بعد انتهاء الحرب فهل أنتي مستعدة للعيش معه بالسودان؟» فأبدت له موافقتها.. ومن ثم تم عقد القران والأن نعيش معا في نفس الشقة بالفيصل والتي كنت أعاني فيها من الوحدة والعزلة، وحقيقة أكرمني الله بهذه الزوجة المصرية المتدينة المطيعة لي.. فالشكر لله ولابني لإصراره المتواصل على زواجي، والذي وصل من السعودية خصيصا لحضور حفل الزواج المتواضع الذي أقمناه وكان أكثر الحضور سعادة بزواجي»



العريس سوداني.. والعروس مصرية



عروس مصرية تتزين بالحناء السودانية في ليلة زفافها من سوداني

## حكاية السودانية (ه):

(ه) سودانية، جميلة الوجه، خريجة ثانوي، في بداية الثلاثينات، تعمل موظفة بإحدى المستشفيات بمدينة امدرمان، نزحت لمصر مع أسرته المكونة من والدها وزوجته مع بدايات الحرب في السودان، حكى لي قصتها وملابسات زواجها من مصري، بقولها: «بعد

## جهاز الإحصاء المصري:

الرقم يعد الأعلى من نوعه مؤخرا لتزايد أعداد السودانيين الوافدين لمصر بسبب الحرب

النزوح من السودان كنا نقيم بمنطقة عين شمس في شقة صغيرة مكونة من غرفتين وصالة صغيرة، لم أتصور أن قسمتي في الزواج ستكون مع مصري.. كنت أتردد على بقالة قرب منطقتنا السكنية وكان صاحب المتجر شاب من صعيد مصر يتميز بخلق رفيع ومعاملة طيبة مع السودانيين الذي يقطنون بمنطقة عين شمس.. وبعد تردي على متجره عدة مرات لشراء بعض حاجياتنا اليومية فوجئت به يطلب الزواج مني على سنة الله ورسوله، وكان في منتهى الصراحة معي، أخبرني أنه متزوج من ابنة عمه وتقيم بقريةهم بصعيد مصر، ورزقه الله منها بولد وبنت.. فسألته لماذا يرغب في الزواج بي بالذات والسودانيات بمصر كثيرات من النازحات؟.. أجاب: «حقيقة جذبتني شخصيتك القوية وجمالك الهادئ وحسن أدبك وتدينك».. فطلبت منه منحي مهلة أفكر فيها.. وحقيقة الشاب المصري مهذب ومتدين وهو يشبه في تعامله



زواج شاب مصري من فتاة سودانية

## النازحة (ه):

تزوجت شاب مصري من الصعيد عن إقتناع



النازح (م): أكرمني الله مصرية متدينة عوضتني عن زوجتي السودانية المتوفاة

وأخلاقه السودانيين تماما.. حقيقة إنجذبت له ولم أجد مانع من الزواج به خاصة أنني سبق أن قررت بعد طلاقي من زوجي الأول عدم خوض تجربة الزواج مرة أخرى بعد إكتشافي ان زوجي الأول شخص غير مسؤول وبخيل ولا ينجب، حيث قضيت معه حوالي السنتين ولم يرزقنا الله بالذرية، وإكتشف الأطباء انه لا ينجب.. وقبل الحرب بشهور قليلة تم الطلاق بيننا، ومع بدايات الحرب نزحت لمصر مع ابني وزوجته وشقيقتي وابنائها الثلاثة حقيقة بعد طلب المصري الزواج بي لم أتردد بعد ان تعرفت على كريم خصاله وحسن أخلاقه وتعامله الراقي مع السودانيين والسودانيات النازحين لمصر.. فأخبرت ابني، ومبدئيا لم يرفض ولم يوافق، فطلب منه الحضور لمقابلته بشقتنا.. فحضر وكرر طلبه بالزواج بي على سنة الله ورسوله لوالدي.. ولم يكتفي والذي بذلك بل سأل عنه أهله وجيرانه فقالوا عنه كل خير، فهو شاب عصامي يعمل بالتجارة منذ صغره وكون ثروة من عمله تكفيه الزواج بـزوجة ثانية.. وبعد ان تعرفت أسرتي على أصله وفصله وافقت على طلبه.. وبعد أيام قلائل أحضر الشيلة ومبلغ كبير من المال، لم يحوجنا لأي شيء، وأقمنا عقد زواج متواضع دعونا له معارفنا وأهلنا بالقاهرة وانتقلت للعيش معه بقرية بضواحي حلوان حيث تعيش زوجته الأولى بمنزل آخر مع أطفالها.. وحقيقة كانت تعاملني بلطف لم أكن أتوقعه لدرجة أننا أصبحنا صديقات.. والحمد لله كان زواجي بالشاب المصري ناجحا عوضني عن زواجي الأول من السوداني.. ومؤخرا رزقنا الله تعالى بطفلة والحمد والشكر لله»

## الإحصاء المركزي:

حسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، تم تسجيل 260 حالة زواج مختلط بين مواطنين مصريين وسودانيين خلال عام 2024، منها 145 زيجة لسودانيين من مصريات، و115 زيجة لسودانيات تزوجن من مواطنين مصريين.. وعلق تقرير الإحصاء المصري على أرقام الزيجات المذكورة بقوله «يعد الرقم الأعلى من نوعه في السنوات الأخيرة ويرتبط بشكل مباشر بتزايد أعداد السودانيين الوافدين لمصر هربا من حرب السودان منذ منتصف ابريل 2023 والتي تسببت في نزوح ولجوء ملايين السودانيين على دول الجوار وعلى رأسها مصر» غير ان بعض النازحين السودانيين من المتابعين لحالات زيجات السودانيين من مصريات أكدوا للصحيفة أن الرقم أكبر من ذلك بكثير، لوجود زيجات غير مسجلة رسميا، او في طريقها للتسجيل، حيث ان القانون المصري في حالة زواج اجنبي من مصرية يمر بمراحل عديدة لا بد منها حتى يتم توثيق قسيمة الزواج لدى الجهات المصرية والسودانية ذات الصلة، وهذا الأمر سوف نتناوله بالتفصيل من خلال الحلقات القادمة.

نواصل



الايام ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية، نقول انما يتعرض له السودان بالسلاح والتمويل الإماراتي الاسرائيلي وتنفذه المليشيا المجرمه الإرهابية يمثل أكبر وأخطر الفظائع الارهابية. هذه المليشيا ارتكبت مجازر بشعة في حق المدنيين الأبرياء، منها مذبحه الآلاف من المواطنين العزل الأبرياء بالفاشر وكلوقي التي راح ضحيتها 79 مدنيًا، من بينهم 43 طفلًا و6 نساء. وغيرها من مناطق السودان.

\* إن العالم مطالب بأدانة هذه الفظائع واعتبارها امتدادًا لحملة الإبادة الجماعية التي شهنتها مناطق عدة في العالم.. ان ما تقوم به وتنفذه المليشيا المتمردة يمثل عنوانا لهذا الاجرام وهي تمثل دليلاً جديداً على أن المليشيا الإرهابية تترجم تجاهل المجتمع الدولي لفظائعها المتواصلة بأنه يشجع ويقر تلك الجرائم. فالإدانة وحدها لا تكفي وإنما المطلوب ان يتم إيقاف الدعم الكبير الذي تتلقاه المليشيا المتمردة الارهابية ومحاكمتها.

\* يجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته في وقف هذه الفظائع وضمان محاسبة المسؤولين عنها.. إننا ندعو جميع السودانيين إلى الوقوف معاً لصد العدوان، ودعم القوات المسلحة في جهودها لحفظ الأمن والاستقرار

\* الاصطفاف الوطني خلف القوات المسلحة هو الخيار الوحيد، المقاومة الشعبية هي الحل، دعونا نقف معاً، ونقول: (لا للمليشيا الإرهابية، لا) للعدوان، (نعم) لدعم القوات المسلحة للسودان، (نعم) للوطن السودان ما قد كان وما سيكون

## أصداء من الواقع ومستقبل واعد



د. مزمل سليمان حمد

### لا خيار أمام أهل السودان غير المقاومة الشعبية ومساندة القوات المسلحة

\* وزارة التربية والتعليم يجب أن تواصل جهودها الجبارة في تربية النشء، ونحتاج إلى مزيد من الجرعات الوطنية لأبنائنا حتى يشبوا على حب بلادهم والذود عنها. وكذلك وزارة التعليم العالي وغيرها من الوزارات والمؤسسات والهيئات.

\* الشباب القادرون على حمل السلاح يجب أن يتوجهوا لمواقع القوات المسلحة حتى يتم المشاركة في عمليات التدريب الشاملة. إننا بحاجة إلى كل يد قادرة على حمل السلاح للدفاع عن الوطن

\* يجب على جميع السودانيين في الداخل والخارج الوقوف معاً لصد العدوان، ودعم القوات المسلحة في جهودها لحفظ الأمن والاستقرار

\* إننا نؤكد أن السودان قادر على تجاوز هذه الصعاب، وأننا سنقف معاً لمواجهة هذه التحديات. ندعو جميع السودانيين إلى الوحدة والتكاتف لصد العدوان، ودعم القوات المسلحة في جهودها لحفظ الأمن والاستقرار

\* نقول ذلك وتمر هذه

بنيات الأساس للكهرباء. وغيرها من الضروريات المهمة للعمليات الزراعية.

\* البنك الزراعي يجب أن يراجع السياسات الزراعية ويعمل على تسهيل إجراءات التمويل للعمليات الزراعية حتى يلحق الجميع بالزراعة والإنتاج. إن السودان قادر على تجاوز هذه التحديات والصعاب وتأمين غذائه.

\* وزارة المالية يجب أن توفر استحقاقات العاملين من مرتبات والوفاء بها أولاً بأول.. وغيرها من الالتزامات المالية والاقتصادية المطلوبة في مثل هذه الظروف إن هذا الأمر ضروري لضمان استقرار الحياة، ويجب أن توفر الدعم اللازم لأهلنا الفارين من جحيم المليشيا المتمردة إلى الولايات الأمانة. في معسكرات النزوح مع موجة البرد العالية هذه الايام.

\* يجب أن تتواصل عمليات الدعم والمؤازرة لأهلنا الفارين من جحيم المليشيا المتمردة إلى الولايات الأمانة في الشمالية في الدبة والعفاض وغيرها من مدن البلاد المختلفة . \* يجب استمرار الجهد والدعم الإنساني والواجب الوطني لهؤلاء الأبرياء الذين نزحوا جراء العمليات الإرهابية التي تقوم بها المليشيا المتمردة

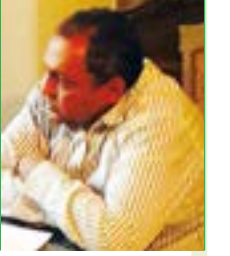
\* تتعرض بلادنا السودان لحرب شرسة تشنها المليشيا الإرهابية المتمردة الدعم السريع، مدعومة ومساندة من الإمارات واسرائيل .. هذه الحرب التي قتلت أرواحاً بريئة ودمرت البنية التحتية للبلاد، وتسببت في نزوح الآلاف من المواطنين الأبرياء.. وغيرها من أحوال ومظاهر الفوضى والدمار.

\* في هذه الظروف الصعبة، يصبح الاستنفار العام ضرورة حتمية لجميع أهل السودان في الداخل والخارج. الاستنفار، يعني الانتباه والاستعداد لكل الناس كل يقوم بدوره بجانب القوات المسلحة المشتركة والمستنفرين وهم يتصدون للعدوان، بجانب القوات المشتركة والمقاومة الشعبية، ينبغي استنفار كافة طاقات الشباب لأجل الزود عن حياض هذا البلد

\* البلاد الآن تتعرض لأشرس هجمة بعد تحرير ولايات الخرطوم والجزيرة والولايات التي دنستها قلول المليشيا المرتزقة الإرهابية.. لابد من التصدي للحملة الشرسة التي تقودها المليشيا الإرهابية وهي تعندي على المواطنين الأبرياء في بابنوسة وهجليج وغيرها من المناطق التي تشهد الآن أوضاعاً مأساوية جراء العمليات الإرهابية التي تقوم بها المليشيا المتمردة

\* يجب على جميع القطاعات في الدولة العمل بجد واجتهاد لمواجهة هذه التحديات.. وزارة الزراعة يجب أن تختب للموسم الزراعي الشتوي وان تضاعف الحركة والأداء، وأن تزيل العقبات التي تواجه الموسم الزراعي الشتوي، مثل توفير وحدات الطاقة الشمسية بعد أن دمرت المليشيا المتمردة عدداً من

## شيء للوطن



م.صلاح غربية

### (جندينا عزتنا).. صرخة شعبية لا تقهر خلف جيش السودان

\* يستعد السودان، بشعبه المقيم والمغترب، ليوم فارق في تاريخه الحديث، حيث تتجه الأنظار نحو الوقفة الوطنية الكبرى المقررة يوم السبت 13 ديسمبر 2025. هذه الوقفة ليست مجرد مظاهرة عابرة، بل هي تعبير جماهيري عارم عن تلاحم الشعب مع قواته المسلحة تحت شعار مهيب ومختصر: (جندينا عزتنا).. إنها لحظة تاريخية يتجدد فيها العهد الوطني، وترسل فيها رسائل قوية على كافة الأصعدة بأن إرادة السودانيين في الصمود والدفاع عن سيادتهم ووحدة أرضهم لا يمكن أن تكسر

\* التحضيرات لهذه الوقفة، التي تشرف عليها اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية، اكتملت بتنسيق واسع شمل ولاه الولايات والجاليات السودانية بالخارج، مؤكدة على طابعها الوطني الشامل وغير المسيس. وكما أكد الفريق ركن بشير مكي الباهي، رئيس اللجنة، فإن هذه المقاومة الشعبية تمثل الحاضنة الحقيقية للسودانيين، وتقوم على مبدأ أساسي: (جيش واحد.. شعب واحد).. هذا المبدأ يعكس رفض الشعب القاطع لمحاولات تفنيت النسيج الوطني أو شق الصف في وجه التحديات الراهنة. إن المشهد المرتقب هو تجسيد حي للاصطفاف الكامل خلف القوات المسلحة، ليس فقط لتحرير ما تبقى من أراضٍ مغتصبة، بل لتأكيد الهوية الوطنية الموحدة

\* تحمل هذه الوقفة أبعاداً تتجاوز حدود السودان، لتصبح صرخة مدوية في المحافل الإقليمية والدولية. محلياً، هي تأكيد على صمود الشعب وعدم انكساره رغم الفظائع والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا المتمردة

\* أما دولياً، فالرسائل أكثر حدة ومباشرة، بالمطالبة بتصنيف المليشيا كمنظمة إرهابية، فبعد تورطها في جرائم تطهير عرقي وإبادة جماعية موثقة في مناطق مثل الفاشر والجنينة وبارا والجزيرة، بات من الضروري أن يتحمل المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤوليتهم القانونية والأخلاقية، ووقف الدعم الخارجي والتدخلات وتأتي المطالبة الصريحة بوقف الدعم العسكري الإماراتي للمليشيات وإخراج الإمارات من الرباعية (المجموعة التي ترعى مفاوضات السلام)، لتضع نقطة حاسمة أمام أي تدخلات خارجية تدعم العدوان أو تستهدف زعزعة استقرار البلاد

\* إن المقاومة الشعبية، عبر هذه الوقفة، تسعى لنقل صوت الشعب الموحد للعالم، مؤكدة أن الدفاع عن سيادة الوطن هو قرار شعبي لا يقبل المساومة

\* (إن جندينا عزتنا) ليست مجرد وقفة دعم، بل هي إعلان إرادة. إنها تأكيد بأن الشعب السوداني، بكافة أطيافه، يقف كالبنيان المرصوص خلف جيشه في معركة وجود لا تقبل الحياد.. إن تدريب المستنفرين واستمرار فتح المعسكرات، كما أكد رئيس اللجنة، يعكس جدية هذه المقاومة الشعبية وعزمها على دحر العدوان وتنظيف الأراضي من التهديدات.. وفي خضم هذه التحديات، تظل الوحدة الوطنية هي السلاح الأقوى، والوقفة المرتقبة هي الدليل القاطع على أن الروح السودانية الموحدة ترفض الانكسار وتصر على الانتصار لسيادة الوطن وكرامته

## صمت الكلام



فائزة إدريس

### لألى بأقلامهم (٢٩)

تعد الاستجابات تشعري بالضعف وخيل إليّ حتى أن رجال الجيستابو بدأوا ينظرون إليّ بشيء من الاحترام \* ربما كانوا يسألون أنفسهم سرّاً بعدما رأوا الآخرين وهم ينهارون جميعاً - عن المصدر الخفي لقوتي التي أنهل منها وحدي هذه المقاومة والثبات \* لم تدم هذه الأوقات

أعاد إليّ ثقتي في قدراتي العقلية المزعجة؛ شعرت بتجدد من كثرة التدريب وكان مخي صقل من جديد. أصبحت أفكر بوضوح ودقة أكبر كما ظهر تحديداً خلال الاستجابات؛ فدون أن أدرك تدريب على رقعة الشطرنج على فن صد التهديدات الكاذبة والمراوغات المقنعة حتى أصبحت ملماً بها إماماً تاماً. من تلك اللحظة لم

### (لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (م)

\* بدأ تدريجياً مع التقليد الآلي لجولات المعلمين يستيقظ بداخلي إدراك للفنيات وشعور بالمتعة. تعلمت أن أتبين الدقائق والحيل والذكاء في الهجوم والدفاع، وأصبحت ملماً بأساليب التفكير الاستباقي والتخمين والرد على هجوم، واستشغيت للمسمة الخاصة لكل لاعب شطرنج وأسلوبه الفريد كما يعرف الشاعر من بضعة أبيات دون خطأ. \* ما بدأ كمشغلة لملء الوقت تحول إلى متعة، وأعظم لاعبي الشطرنج الاستراتيجيين؛ كأليخين ولاسكر وبوجوليوبو وتارتاكوير تحولوا إلى رفقاء أعزاء في وحدتي. وسكنت لا نهائية من التنوع زنزانتي الهادئة يومياً كما أن انتظام التدريبات الذهنية

السعيدة التي كنت أعيد فيها لعب المائة وخمسين جولة من الكتاب كل يوم بانتظام أكثر من شهرين ونصف أو ثلاثة أشهر، ثم وصلت فجأة إلى نقطة النهاية. وجدت نفسي مرة أخرى واقفاً أمام العدم. فبعد لعبي كل دور عشرين أو ثلاثين مرة، يفقد الدور طرافته، وعنصر المفاجأة يستنفد قدرته على الإثارة والتشويق. فما الجدوى من تكرار دور مرات ومرات بعدما حفظت كل خطوة؟ مع كل حركة افتتاحية كانت الخطوات تتوالى تلقائياً خطوة تلو خطوة دون مفاجات ولا ترقب ولا معضلات (يتبع).

نهاية المداد: اختر الصمت كفضيلة، لأنك بفضلها تسمع أخطاء الآخرين وتتجنب أن تقع فيها .

(برنارد شو)





## يا أهل السودان.. (أوعوا) تصوُّوا لحظة يأس

### عمرو خان

\* إلى الشعب السوداني الصامد في كل بقعة من هذه الأرض الواسعة، إلى الذين يواجهون كل يوم فصولاً جديدة من الألم، ومع ذلك ينهضون إلى الذين فقدوا الكثير، لكنهم لم يفقدوا الإيمان بوطن اسمه السودان

\* إن ما تمرُّون به ليس مجرد أزمة سياسية أو نزاع مسلح، بل مرحلة مفصلية في تاريخ البلاد، مرحلة يُعاد فيها تشكيل الوعي، وتختبر فيها قيم المجتمع السوداني العريق. الحرب لم تفرض التهجير فقط، بل فرضت أيضاً مواجهة الذات: من نحن؟ وكيف نريد لوطنتنا أن يكون؟ وما هو الثمن الذي نقبل دفعه للحفاظ على وحدته وهويته؟ في كل دارفور، وكردفان، والخرطوم، والجزيرة، والشرق، والشمال.. وفي مخيمات اللجوء ومنافي الشتات.. هناك قلوب تنبض بحب السودان، رغم سطوة الدخان ورائحة البارود. ورغم أن المشهد يبدو معقداً سياسياً واجتماعياً وإنسانياً، إلا أن الحقيقة الأهم هي أن هذا الشعب - بكل فسيفسائه - أثبت أنه أكبر من الحرب، وأقوى من محنها، وأكثر ثباتاً مما يتوهم من راهنوا على انهياره

\* إن الصبر الذي ندعو إليه اليوم ليس صبراً سلبياً، بل صبر الفعل.. صبر يبني ولا يتهار. صبر يواسي المكولم، ويشد على يد المنكوب.. صبر يفتح باباً للسلام حين تُغلق الأبواب.. صبر يقول (لن نياس) حتى في أقسى اللحظات

\* الصمود ليس شعاراً، بل ممارسة يومية يكتبها الناس بعرقهم، بدموعهم، بقدرتهم على البقاء واقفين رغم كل العواصف.. فالسوداني الذي يبتسم في ظل القهر، ويقسم رغبته مع جاره في زمن الفقد، هو في الحقيقة يمارس بطولة أخلاقية تفوق كل الانتصارات العسكرية والسياسية

\* يا شعب السودان.. لا تدعوا الحرب تسرق منكم ما هو أثمن من المال والبيوت.. لا تسرق روحكم.. إن روح السودان - تلك الروح الطيبة، الرحيمة، المتصالحة، القوية، الحكيمة - هي القدرة على إعادة بناء الدولة حين تتوقف البنادق، وهي التي ستصوغ مستقبلاً يليق بكرامة الإنسان السوداني، بعيداً عن الكراهية والانتقام، قريباً من العدل والمساواة

ورغم أن التوازنات السياسية اليوم شديدة التعقيد، ورغم الانقسامات الاجتماعية التي زادت بفعل الحرب، إلا أن التاريخ يخبرنا أن الشعوب التي تصمد وتتمسك هي التي تكتب نهايات صراعاتها بايديها.. لا بأيدي الآخرين \* إن العالم ربما يشاهدكم، وربما يتعاطف، وربما يتأخر، وربما يتدخل، لكن الحقيقة الواضحة أنكم أنتم أصحاب القرار الأخير في صناعة الغد. أنتم من يملك القدرة على قول كلمة (كفاية) حين يحين وقتها، وأنتم من يملك قدرة إعادة اللحمة الوطنية حين تتوفر الإرادة فلا تسمحوا لحظة يأس واحدة أن تُطْفئ نوراً أشعلتموه بسنوات من التضحية

\* ولا تسمحوا للحرب أن تقنعكم بأن السودان لن ينهض.. فقد نهض من قبل، وسينهض من جديد

\* وختاماً.. إن السودان ليس مجرد جغرافيا، بل قصة أناس.. قصة صبر.. قصة صمود.. قصة وطنٍ لا ينكسر مهما اشتدت عليه المحن

اثبتوا، تماسكوا، وامنحوا العالم درساً جديداً في معنى أن تكونوا سودانيين

\* هذا زمكم.. زمن الصبر، وزمن إعادة كتابة المصير

\*كاتب صحفي مصري

أبو زيد، عضو مجلس قيادة الثورة، وقد كان أحد منسوبي المخابرات العسكرية المميزين، وكانت البداية من خلال مسميين هما الأمن القومي، والأمن العام، لكن تم دمجهما عام 1978م تحت مسمى جديد هو جهاز أمن الدولة، وقد ضم عدة إدارات وأقسام، مثل القسم السياسي وقسم المخابرات الخارجية، والقسم الفني، وقسم المراقبة، وأقسام أخرى مثل التحري والسجلات والمعلومات والإدارة القانونية والشؤون المالية والإدارية.

\* كان جهاز أمن الدولة من أوسع أجهزة المخابرات نشاطاً في المنطقة والإقليم، لكنه وبموجب القرار رقم (5) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة، أصبح في (خبر كان)، وتولت القوات المسلحة حراسته وحصر ما به من أسلحة وأجهزة إتصال داخلية وخارجية وكثير من المعدات والوثائق والمحفوظات، لتبدأ مرحلة جديدة بعد إبداع كثير من ضباط جهاز أمن الدولة سجن كوبر، لتبدأ مرحلة جديدة لاحقاً بإنشاء جهاز الأمن الوطني في عهد النظام السابق لتولي ملفات الأمن الداخلي، وإنشاء جهاز المخابرات الذي كان مكلفاً بالأمن الخارجي، إلى أن تم دمج الجهازين في جهاز واحد ونحت إدارة واحدة بإسم جهاز الأمن والمخابرات الوطني.

\* ترى هل ما حدث عام 1985م يمكن أن يحدث الآن بعد أن تم تسميته بجهاز المخابرات العامة؟ لا نرى إن ذلك يمكن أن يحدث الآن، وإلا نكون قد وقعنا في الخطأ مرتين.. وذلك لأنه يجب أن تكون قد وعينا الدرس، ثم لأن الإدارة العليا للدولة تعي تماماً أهمية هذا الجهاز ودوره في إستقرار الدولة، ثم لأن القائمين بأمر العمل في المخابرات الآن وعلى رأسهم الفريق أول مفضل ونائبه اللبيب وكبار مساعديه، هم من أكفا وأقدر ضباط الأمن والمخابرات ليس على مستوى السودان وحده، بل على مستوى المنطقة والإقليم.. والأيام بيننا

ولكن قطعاً يتم ذلك بتوفر الأسباب التي تؤدي إلى تعطيل هذه المصالح والمتمثلة في التهديدات الأمنية المستمرة بسبب الحرب المفروضة والتي لم تتحمل نتائجها الكثير من الدول التي يفترض أنها صديقة

\* فالسودان هو من فتح بوابة إفريقيا لجمهورية الصين منذ أن بدأت الإستثمارات الصينية في السودان فالمأمول أن تراعي حكومة الصين هذا الدور الذي لعبه السودان وأن تكون مثل هذه الخطوة حظية ومؤقتة ريثما يعود الأمن والإستقرار في البلاد.. كما أنها تعتبر إشارة ضوء أحمر للحكومة إن بدأت فعلاً تفقد الشراكات الإستراتيجية في مجال الإستثمار والتجارة خاصة في دولة مثل الصين.. فعلى الحكومة أن تبتعث بالمزيد ليس فقط برسائل الإطمئنان لكل المستثمرين الأجانب بل أن يكون تأمين مناطق إمتياز هذه الشركات أمر ذو أولوية لما له من تأثير سالب على الإقتصاد وصافرة إنذار ليس فقط للشركات العاملة في السودان بل لمن لهم الرغبة والنية للدخول في مشروعات إستثمارات أخرى في البلاد لمعرفتهم الحقيقية للكنوز التي تتوفر في السودان ولكنها تحتاج الأمن وضمانات الإستثمار

## بعد.. و.. مسافة



### مصطفى ابو العزائم

## دور جهاز المخابرات والإسناد العام

يمسى بالأنشطة الهدامة ، وعندما إنقلب العقيد أركان حرب - وقتها - جعفر محمد نميري رحمه الله على الديمقراطية الثانية في الخامس والعشرين من مايو 1969 م، مسنداً باليسار و ما يُسمَّى بالقوى الثورية والنقابات، تم تكليف الرائد فاروق عثمان حمدلله - رحمه الله - ليكون وزيراً للداخلية، وتم تعيين زبادة ساتي رئيساً لجهاز الأمن، يعاونه إثنان هما محمد أحمد سليمان، وعبدالعظيم محمد عبدالحفيظ، وأوكل لهما مسؤولية العمل الميداني والعمليات، لكن الأمر لم يستمر كثيراً، وحدث أن قام اليسار نفسه بالإنقلاب على الرئيس نميري، في 19 يوليو عام 1971م، ليتم فصل الأمن الداخلي عن وزارة الداخلية، تحت مسمى جديد هو الأمن العام برئاسة السيد عبدالوهاب إبراهيم - رحمه الله - بدرجة وزير وقد جلست إليه عدة مرات خلال الأعوام القليلة الماضية، وإستمعت منه للكثير وتم النشر في صحيفة أخبار اليوم التي كنت مستشاراً للتحريير فيها ومسؤولاً عن إصدار عددها الأسبوعي، وعرفت من الرجل أنه أجرى تعديلات كبيرة في أساليب العمل

\* أما بالنسبة لإنشاء جهاز الأمن القومي فقد أنشئ أواخر العام 1969م بإشراف تام من الرائد مأمون عوض

مفضل الأخيرة، وزيارته إلى الخرطوم كانت رسالة بليغة، لأنها تعني أن بلادنا في طريقها للاستقرار الأمني، والذي يعني الإستقرار المجتمعي، وهي مؤشر إلى أن يعود جهاز المخابرات العامة إلى ذات الأثر والتأثير في صناعة وإتخاذ القرار.

\* الآن هذه فرصتنا الأخيرة - ولا أبالغ في ذلك - لأن نؤسس لدولة حديثة تقوم على أسس مستقرة ، ورغم أن أجهزة الأمن في بلادنا من الأجهزة القديمة في البلاد وفي المنطقة والإقليم، إلا أنها لم تكن مستقرة، وقد تأسس أول جهاز للأمن في بلادنا عام 1898م، بعد الغزو البريطاني لبلادنا، إذ رأت الإدارة البريطانية أهمية إنشاء جهاز أمن متخصص لمواجهة مخاوفها من تجدد الدعوة المهدية، وهو ما حدا بالسكروتيير الإداري البريطاني إلى إنشاء جهاز تحت إدارته، أطلق عليه إسم القسم المخصوص، لمتابعة كل ما يهدد نظام الحكم وقتها، ومع زيادة الوعي بين المواطنين تم التوسع في عمل هذا الجهاز الإستخباري، وأصبحت هناك إدارة مختصة بعد الإستقلال في وزارة الداخلية، من مهامها الرقابة على الصحف، ومتابعة أنشطة بعض الأحزاب، خاصة الحزب الشيوعي السوداني، وما

\* مثلما طرحنا من قبل السؤال الذي ظل ويظل قائماً، لماذا يريد البعض إستهداف جهاز المخابرات العامة بمختلف تسمياته وعلى مر تاريخه، ويسعون إلى حله \* من يسعون إلى ذلك إنما يريدون زعزعة الأمن الداخلي في بلادنا، وفتح الأبواب أمام القوى الخارجية للدخول المريح إلى بلادنا، ليس سعياً وراء مصالحها فقط، بل لتصفية صراعاتها مع القوى المنافسة.

\* نذكر جيداً تجارب قريبة عابشناها، وأبرزها حل وتصفية جهاز أمن الدولة في اليوم السابع من أبريل عام 1985م، بعد مضي أربع وعشرين ساعة فقط من إنحياز القوات المسلحة للإنتفاضة الشعبية، التي أطاحت بنظام مابو، ثم إنعتقال ضباط الجهاز، والزج بهم في سجن كوبر. \* كان لذلك القرار المتعجل من المجلس العسكري الإنتقالي بقيادة المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب - رحمه الله - نتائج خطيرة ، ونعلم ويعلم الجميع، أن القرار جاء بسبب ضغوط من بعض الساسة، من أصحاب الحناجر العريضة، ومن أصحاب الدوافع والمصالح الشخصية والحزبية والخاصة، وما كانوا يابهون - مثلما هو حال أكثرهم حتى اليوم - النتائج المترتبة على ذلك القرار. \*وحتى بعد الإطاحة بنظام الإنقاذ، برزت ذات المطالبات التي تدعو لذات الغرض بإسم إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية، من جيش وشرطة وأجهزة أمن، بل حاول البعض فرض ذلك على منبر جوبا للتفاوض بين الحكومة والحركات المسلحة التي حاربت نظام الإنقاذ سنين عدداً لم تكسب خلالها خبراً، بل زادت أزمات الوطن وخسر شعبنا الأرواح الغالية، وأهدرنا الموارد القانئة، ولم تكسب إلا ضعف الدولة، وتهالك البنيات. \* تحركات مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم

## قبل المغيب

### عبد الملك النعيم احمد

## الشركة الصينية وإنهاء الشراكة

خسائر كبيرة \* فقد إنهارت قنوات إمداد الشركة لتوفير إحتياجاتها الضرورية بما فيهم العاملين بسبب قطع المتمردين لطرق الإمداد وبذلك فقدت الشركة الكثير من المعدات وحتى قطع الغيار كما ذكرت الشركة عن تعرضها لخسائر مالية كبيرة بسبب ضعف الإيرادات وزيادة المصروفات

\* لعل هذه الخطوة من الشركة الصينية وبعدها توقف هجليج كلها تعتبر ضربات أخرى لتدمير الإقتصاد السوداني بسبب إعتداء التمرد والمليشيا على المناطق الحيوية بعد أن دمروا المناطق الخدمية.. ومما يلفت الإنتباه في خطوة الشركة الصينية أنهم كدولة لا يتعاملون بالعواطف وإنما لغة المصالح هي التي توجه بوصلة علاقاتهم الخارجية

في خطابها للحكومة تعتبر شراكة مركبة فهي إتفاقية خط أنابيب النفط الخام في بليلة وإتفاقية تقاسم الإنتاج بما يشير إلى أهميتها الإقتصادية بالنسبة للسودان خاصة في هذه الظروف التي إنحسرت فيها موارد البلاد الإقتصادية وتضاعفت فيها الواردات مما أدى إلي العجز المستمر في الموازنة وتدهور العملة الوطنية

\* أولى أسباب توجه الشركة الصينية لإلغاء الشراكة هو ما أسمته (بالقوة القاهرة) والتي تعني ظروف الحرب وما أحدثته من مشاكل ومعوقات لإستمرار الشراكة وتمكين الشركة الصينية من مواصلة العمل خاصة بعد ضرب مقرها في بليلة وإضطراب الشركة لإيجاد بدائل مقر في مناطق أخرى الشيء الذي أحدث لها

\* تحدثنا بالأمس عن الإعتداء على هجليج في غرب كردفان بواسطة المتمردين والمرتبقة وإنسحاب القوات المسلحة منها حفاظاً على المنشآت والبنيات التحتية لحقول إنتاج البترول هكذا جاء تبرير الإنسحاب وذكرنا الخسائر التي يمكن أن تضرب الإقتصاد السوداني بعد فقده لعائدات النفط من هجليج وهو توجه جديد ومقصود لخنق الإقتصاد السوداني في هذه الظروف الصعبة

\* لم تتوقف عمليات خنق الإقتصاد السوداني عند هجليج فقد أعلنت أمس الشركة الوطنية الصينية للبترول (CNPC) إنهاء عقد الشراكة في الإستثمارات النفطية مع حكومة السودان والذي ظل مستمرا لمدة ثلاثين عاما منذ توقيع الإتفاقية في 26 سبتمبر 1995م والتي منحت الشركة الصينية حق إستكشاف، تطوير، إنتاج وبيع النفط الخام المنتج من منطقة إمتياز مربع (6) بليلة بولاية غرب كردفان على أن يدار بواسطة شركة بترولييرجي وهي شراكة بين (CNPC) وشركة سودابت والتي تمثل الذراع الفني والتجاري لوزارة الطاقة والنفط السودانية.. والإتفاقية التي تود الشركة الصينية إلغائها في موعد أقصاه 31 ديسمبر الجاري كما جاء



# جهود لمكافحة نواقل الأمراض وتغطية مناطق انتشار الكلازار بالقضارف

## القضارف - أصداء سودانية

في الوضع الصحي وانخفاضاً في كثافة الذباب الرملي نتيجة لجهود مكافحة خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن الرش الجوي يُعد من أكثر الوسائل فعالية للتغطية الواسعة في الظروف البيئية الصعبة، خاصة في المناطق ذات التضاريس الوعرة والغطاء النباتي الكثيف التي يصعب الوصول إليها عبر الفرق الأرضية.

وأضاف أن الخطة تشمل أيضاً القضاء على الحشرات الطبية الأخرى وتغطية المناطق المتأثرة عبر مسارات جوية دقيقة ومدروسة.

وأكد مدير صحة البيئة التزام وزارة الصحة وشركائها بمواصلة تنفيذ برامج مكافحة نواقل الأمراض وفق خطط متكاملة تشمل الرش الضبابي، والإصحاح البيئي، والتوعية المجتمعية، وتوزيع الناموسيات المشبعة بالمبيد لضمان تعزيز الوقاية والحد من الإصابات

غطت وزارة الصحة بولاية القضارف عبر حملة الرش الجوي بالطيران التي أطلقتها في الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي المناطق المتأثرة بمرض الكلازار، لاسيما المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية، المعروفة بحزام إنتشار الكلازار بالولاية، وذلك ضمن الجهود المتواصلة بولاية القضارف للحد من انتشار الأمراض المنقولة بالنواقل

وجاءت الحملة بطلعات جوية مكثفة بهدف مكافحة الأطوار الطائرة من الذباب الرملي الناقل لمرض الكلازار إلى جانب التخلص من البعوض المسبب للملاريا وحمل الضنك والحشرات الطبية الأخرى

وأوضح مدير إدارة صحة البيئة بالوزارة الأستاذ محمد أبكر داوود أن الحملة تشمل كافة محليات الولاية مع التركيز على المناطق الأكثر تأثراً، وذلك استناداً إلى مؤشرات الرصد الوبائي التي أظهرت استقراراً ملحوظاً



## والي النيل الأبيض يدشن إدخال لقاح الملاريا في التطعيم الروتيني للأطفال بالولاية

### كوستي - احمد حامد

دشن الفريق الركن

قمر الدين محمد فضل

المولى والي ولاية النيل

الأبيض أمس بمستشفى

كوستي التعليمي

إدخال لقاح الملاريا

في التطعيم الروتيني

للأطفال من عمر خمسة

شهور وحتى ثمانية

عشر شهر تحت شعار

رغم الحاصل تطعيمهم

لازم يواصل وذلك

بحضور الدكتور الزين

سعد ادم وزير الصحة

والتنمية الاجتماعية

المكلف بالولاية والاستاذ

هشام الشيخ حسن

المدير التنفيذي لمحلية

كوستي والدكتور

عبدالسميع موسى

إبراهيم الأمين العام

للمجلس الأعلى للثروة

الحيوانية والسمكية

والمراعي والدكتور زكي

حسين احمد المشرف



في البرامج والمشروعات التي تخدم المجتمع في الصحة والتعليم ومياه الشرب وأضاف أن مثل هذه المشروعات تتفق مع برامج واطر الولاية في دعم القطاع الصحي.

من جهته أوضح الدكتور الزين سعد ادم وزير الصحة والتنمية الاجتماعية المكلف بإدخال لقاح الملاريا سيسهم في مكافحة الملاريا بالنسبة للاعمار الصغيرة

إدارة الرعاية الصحية الأساسية ممثله في إدارتي تعزيز الصحة والتحصين الموسع اعتبر والي النيل الأبيض بداية تدشين لقاح الملاريا للأطفال بأنه خطوة نحو الاتجاه الصحيح لحماية الأطفال من خطر الإصابة بمرض الملاريا مشيدا بالمنظمات العالمية التي وفرت الدعم لبرنامج التحصين وطالب المنظمات للاتجاه للعمل

على البرنامج من وزارة الصحة الاتحادية. والدكتور أيمن أحمد محمد الجزولي المدير التنفيذي للتأمين الصحي بالولاية ومدير السلاح الطبي ومدير الخدمات الطبية بالشرطة وعدد من شركاء الصحة والجهات ذات الصلة وإدارات وزارة الصحة والمنظمات الدولية والأممية والوطنية وخلال مخاطبته الاحتفال الذي اقامته

## ضبط ٢٠٦ مركبة غير مقننة في حلفا الجديدة



### حلفا الجديدة - أصداء سودانية

أكدت مصادر أمنية في ولاية كسلا تنفيذ حملة أمنية هي الأكبر من نوعها في محلية حلفا الجديدة ، استهدفت المركبات غير المقننة والأنشطة السالبة التي تفاقمت خلال الفترة الماضية، العملية جاءت ضمن جهود مكثفة لإعادة الانضباط إلى الشارع العام، وسط مشاركة واسعة من الأجهزة الأمنية المختلفة الحملة جرت تحت إشراف العقيد ركن مدثر حسن صالح قائد المنطقة

## والي كسلا يدشن مشروع إجلاس المدارس بمبادرة دعم التعليم



### كسلا - أصداء سودانية

دشن والي كسلا المكلف اللواء ركن (م) الصادق محمد الازرق بمدرسة انس بن مالك بحي الحلقة محلية كسلا اليوم المرحلة الاولى من مشروع اجلاس المدارس الذي تنفذه مبادرة دعم التعليم والذي يستهدف توفير الف وحدة اجلاس لجميع المراحل التعليمية

واشاد الوالي في تدشين المشروع بحضور وزير التربية والتوجيه الاستاذ عثمان عمر والمدير التنفيذي لمحلية كسلا ادريس علي محمد وعدد من قيادات التعليم ومديري المدارس المستهدفة في المرحلة الأولى من المشروع المتمثلة في تسليم 300 وحدة اجلاس لوزارة التربية والتوجيه، أشاد بالمبادرة والقائمين على امرها وكافة الداعمين للعملية التعليمية من المنظمات والخيرين من أبناء الولاية بالداخل والخارج

## سفلتة ٣٠ كيلو مترا داخل مدينة مدني

### مدني - أصداء سودانية

أعلن الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة أن الفترة المقبلة ستشهد سفلتة 30 كيلو مترا داخل

مدينة مدني إضافة للطريق الرابط بين محلية أم القرى والطريق القومي (مدني-القضارف) وطريق (رفاعة - تمبول) وإعادة تاهيل طريق (المنقل - مدني) حتى منطقة الأعوج بولاية النيل



الأبيض وأعلن الوالي لدى تفقده سير عمليات صيانة وتاهيل الطريق القومي (مدني - سنار) أن العام 2026 للطرق بالولاية لتكون الجزيرة أنموذجا في البنى التحتية وتعزيزا لبرنامج (زيرو حفر) ضمن خطة المائة يوم لحكومة الأمل.

من جانبه أرجع المهندس أبو بكر عبد الله مدير عام وزارة التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة الوزير المفوض تصدع وانهيال الطرق لتوقف الصيانة خلال فترة الحرب، معلناً بدء أعمال الصيانة والتاهيل بطريق مدني - الخرطوم (الشرقي) وطريق مدني - سنار من قرية (الشكابة - مدني) بطول 30 كيلو مترا، مؤكداً أن الربع الأول من العام المقبل سيشهد ثورة في الطرق بالولاية.



## السودان في حالة سقوط حر



أمجد فريد الطيب

نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالاً تحليلياً مفزعاً بقلم إريك فريدمان وسعاد عبد العزيز وجون بريندرغاست، يتناول المجازر الدامية في السودان، مع التركيز على سقوط الفاشر بيد مليشيا الدعم السريع وقد وثق المقال ما تبع ذلك من إعدامات جماعية، وتصفيات داخل المنازل، واستهداف للمستشفيات، في مشهد يوحي بتطهير عرقي واسع النطاق ويجادل الكتاب بأن أصل هذا الرعب يكمن في قوى خارجية لا داخلية، حيث يشيرون بأصابع الاتهام إلى الداعمين الخارجيين، وتحديدًا الإمارات، معتبرين أن تدفق الأسلحة واللوجستيات والأموال منها هو ما حول دارفور إلى حقل قتل. ويختتم المقال بتحذير شديد اللهجة: إذا استمر العالم في اعتبار ما يحدث شأنًا داخلياً، فإن التاريخ لن يرحم صمته. لقد حان الوقت لمواجهة الرعاة الحقيقيين لهذه المذابح.. وفيما يلي النص الكامل لما كتبوه

السودان في حالة سقوط حر:

\* بقي الصحفي السوداني معمر إبراهيم لتوثيق الفظائع بينما فرّ الآلاف من مذبة إبادة جماعية في الفاشر، عاصمة شمال دارفور بالسودان. اختطف ولا يزال محتجزاً. أرسل محمد المكي، أستاذ الهندسة المحبوب لخدمته لمجتمعه، عائلته إلى بر الأمان وبقي في الفاشر لرعاية جده المسن. أخبرنا شقيقه أنه عندما حاول الفرار من مسلحي قوات الدعم السريع، ألقوا القبض عليه في بلدة قريبة وأعدموه

\* هاتان قصتان من بين مئات القصص عن أشخاص خاطروا بحياتهم، وكثيراً ما فقدوها، لمساعدة الآخرين على النجاة وسط تصاعد العنف في السودان. بعد عامين ونصف من اندلاع القتال بين الجيش السوداني (المعروف أيضاً باسم القوات المسلحة السودانية) وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، يُعتقد أن ما يصل إلى 400 ألف شخص لقوا حتفهم، حسب بعض الروايات، قُصفاً وقتلاً وتجويعاً

\* والآن، يبدو أن المرحلة الأكثر كارثية في هذه الحرب تحدث في الفاشر، التي انحدرت إلى جحيم أكثر ظلمة، على حد تعبير منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة توم فليتشر \* وقد نجحت حملة الإبادة التي تشنها



للمحترفين (NBA) وديزني، وكلاهما تربطهما شراكات تجارية مع الإمارات \* في حين يبذل الكثيرون في السودان كل ما في وسعهم لإنقاذ شخص واحد فقط، فإن هذه القوى العالمية الكبرى لم تتخذ بعد خطوات من شأنها إنقاذ مئات الآلاف من الناس \* أي جهد جاد لإنهاء سفك الدماء في السودان يجب أن يبدأ من الإمارات العربية المتحدة. فقد أكدت مصادر متعددة - منظمات حقوق الإنسان، ووكالات الأنباء، وضابط استخبارات تابع للمليشيات، ومشروعون أمريكيون - أنها مورد رئيسي للأسلحة للقوات شبه العسكرية؛ وقد كشفت التحقيقات عن شحنات أسلحة متكررة ونقل طائرات بدون طيار إلى شبكات إماراتية (وصفت الإمارات الاتهامات بتسليحها للمسلحين بأنها باطلة تماماً).

\* لا يقتصر دور الإمارات على تسليح الميليشيات فحسب. فعندما اندلع القتال في أبريل 2023، أفادت التقارير أن الإمارات أنشأت شبكات لوجستية عبر تشاد وليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان وأوغندا لتزويد الميليشيات بالأسلحة والوقود، وربما أيضاً بالمقاتلين. والإمارات، أكثر من مجرد راع بعيد، هي المحور التشغيلي لاقتصاد حرب إقليمي حيوي لبقاء قوات الدعم السريع \* ويبدو أن أهداف الإمارات من دعم الميليشيات، بحسب خبراء في المنطقة، هي تأمين إمدادات السودان من الذهب وساحله على البحر الأحمر، وتقويض النفوذ الديمقراطي في الخرطوم عاصمة السودان \* لم تتخذ إدارة ترامب خطوات جهرية لكبح جماح الإمارات، فلم تُعين، على سبيل المثال، مبعوثاً خاصاً للسودان. ولم تُسفر محادثات السلام التي قادتها مع السعودية ومصر والإمارات عن أي تحسن في الأوضاع



على الأرض، في ظل المذبحة الدائرة \* ومع ذلك، تتمتع الحكومة الأمريكية بنفوذ كبير، لا سيما في المجال الأمني؛ فهي تباع للإمارات أسلحة بمليارات الدولارات، وقد صُنفتها شريكاً دفاعياً رئيسياً. ينبغي على الإدارة الأمريكية حجب أي مبيعات أسلحة حتى تتوقف الإمارات عن دعم المسلحين. وقد طُرحت مشاريع قوانين في كل من مجلسي النواب والشيوخ لتحقيق ذلك، وينبغي على الكونغرس إقرارها

\* وينبغي للولايات المتحدة أيضاً أن تزيد الضغط المالي على قوات الدعم السريع بشكل كبير من خلال استهداف شبكات تهريب الذهب وشراء الأسلحة، مع فرض العقوبات الحالية بشكل صارم \* صحيح أن علاقات السيد ترامب المالية بالإمارات - وأبرزها شركة استثمارية مدعومة من صندوق الثروة السيادية الإماراتي، والتي استثمرت ملياري دولار في عملة مشفرة مملوكة جزئياً لعائلة ترامب - قد تمنعه من ممارسة الضغط اللازم، لكن طموحاته للفوز بجائزة نوبل للسلام قد تدفعه إلى استخدام علاقاته الشخصية للمساعدة في إنهاء العنف \* في سعيها لتعزيز مكانتها العالمية، جعلت الإمارات نفسها عرضة لضغوط أخرى أيضاً. فقد حوّلت نفسها إلى مركز عالمي للرياضة والترفيه، خالقة صورة إيجابية أخفت قمعها في الداخل، ثم تواطؤها في الإبادة الجماعية في الخارج. تعتمد الإمارات على تلك الشركات والمنظمات والفرق والفنانين لتقديم صورتها التي تريد أن يراها العالم

\* على الأرجح، لا توجد منظمة تتمتع بنفوذ أكبر من الرابطة الوطنية لكرة السلة (NBA). تشمل شراكة الرابطة مع الإمارات مباريات ما قبل الموسم في أبوظبي، وبطولة كرة سلة خلال الموسم، كأس الإمارات لكرة السلة (NBA)، التي انطلقت يوم الجمعة الماضي. يجب على الرابطة أن توضح أن هذه ستكون آخر بطولة كأس لإمارات ما لم تتوقف الدولة عن دعم المتشعدين. إن المكانة العالمية للرابطة تمنحها نفوذاً هائلاً؛ لذا، فإن اتخاذ موقف قد يرسل إشارة تتجاوز حدود ملعب كرة السلة، مما ينير الطريق للآخرين ليتبعوا خطاها.

\* تخطط شركة ديزني، إحدى أكثر شركات الترفيه نفوذاً في العالم، لإنشاء مدينة ملاه في أبوظبي، وقد تستخدم صوتها أيضاً لإحداث تغيير. (تعلن جهات عديدة مدعومة من الدولة في الإمارات عن نفسها في صحيفة نيويورك تايمز وعلى الموقع الرياضي المملوك لها، ذا أثلتيك)

\* ويبقى على المحك الآن مصير العديد من المدنيين المختبئين الآن، ومئات الآلاف الآخرين الذين نزحوا إلى المدن المحيطة، بما في ذلك 650 ألف شخص في طويلة، جنوب غرب الفاشر \* مستقبل السودان نفسه على المحك إذا

عززت قوات الدعم السريع سلطتها، فسيكون العالم قد سمح لمليشيا إبادة جماعية بالاستيلاء على الأراضي والاحتفاظ بها دون عقاب. انهيار السودان من شأنه أن يزعزع استقرار منطقة القرن الأفريقي بأكملها، ويدفع اللاجئين عبر منطقة الساحل إلى أوروبا، ويشجع الميليشيات شبه العسكرية الأخرى \* قال إيلي ويزل: الحياذ لا ينصر الظالم، بل ينصر الضحية.. الصمت يشجع الجلال، لا المعذب.. بالنسبة للمؤسسات المرتبطة بالإمارات، فإن اختيار التصرف سيكون له تكلفة اقتصادية. ومع ذلك، فإن تكلفة الصمت، واستمرار العمل كالمعتاد، أعظم بكثير.. ستُفاس بالأرواح.. ستُفاس بمزيد من أمثال محمد ومعمر.. إن الوقوف بحزم إلى جانب الشعب السوداني هو السبيل الوحيد للمضي قدماً

حاشية:

السيد فريدمان باحث في مجال العدالة الصحية العالمية بمركز القانون بجامعة جورج تاون. السيدة عبد العزيز هي مؤسسة منظمة «إنهاء استعمار السودان» (Decolonize Sudan). السيد بريندرغاست هو مؤسس منظمة سينتري (The Sentry)، وهي منظمة استقصائية وسياسية



## شوف عين

## معاوية محمد علي



## الخدلان والحياذ الكذوب

\* الذي يوجع أكثر من فقد في الحرب التي يعيشها الوطن الحبيب، هو نظرة بعض نجوم الفن والإعلام والمجتمع للحرب وكأنها مباراة بين الهلال والمريخ، لكل رابطة مشجعين، ورؤساء رابطة، بينما صمت البعض تحت دعاوى ما يسمى الحياذ

\* وإذا نظرنا للفريقين، نجد أن الفريق الذي يدعم المليشيا المتمردة، قد تحلى بالجرأة والصوت العالي، وفيهم من يعمل وفق خطة مدروسة، تجد كامل الدعم من ممولي الحرب، بل وتوفر لهم المنصات وأدوات الظهور المطلوب \* وفي الجانب الآخر لكثير ممن يدعون دعمهم للجيش، نجد تصريحات خجولة وأحياناً غير مفهومة، بينما اكتفت قلة من أهل المغنى بتقديم أغنية واحدة بلون (الكاكي) دون الإشارة للحرب أو توضيح موقفهم منها.. فقط ليدونوا أسماءهم في دفتر الحضور تحسباً ليوم جرد الحساب.

\* ما أريد توضيحه هو أن كثيراً من نجوم الفن ورموزة خذلوا الشعب وسددوا له طعنة نجلاء على خاصرته، لا تقل وجعا وإيلاما من تلك التي سدها له المتعاونون مع المليشيا، من الذين تربوا وسطه واكلوا وشربوا وعاشوا في كنفه وسط الأحياء وبين الأسر

\* وربما طعنة النجوم المتخاذلين من جهة والمتماهين مع مشروع المليشيا من الجهة الأخرى، أشد إيلاما، وأكبر خذلانا، فلو لا هذا الشعب لما كانت لهم جميعا نجومية وما كان لبعضهم أن يعرفه حتى جبرائه، لكنهم تنكروا لكل ذلك، حيث توارى هؤلاء خلف بندقية مستأجرة، وتوارى أولئك خلف مواقف هشة وتصريحات خجولة وطاقية، وبقي الفصل الثالث منهم مرتديا طاقية (الحياذ الكذوب) التي أثبت أن تنزل من رأسه طيلة الثلاث سنوات، هي عمر الحرب

\* بالطبع لا نطالب المتخاذلين والمحايدين بأن يخرجوا ويقولوا نحن مع الجيش، ولكن على الأقل أن يقولوا نحن مع الشعب، وأن يقرنوا القول بأعمال إبداعية تعلي من شأن الوطن وتقوي من نسيج حبلة المجتمع، كل في مجال إبداعه، فالوقوف إلى جانب الوطن والأصطفاف إلى جانب الشعب لا يكلف غير تفاعل حقيقي وشعور صادق، وذلك لا يحتاج إلى جرعة شجاعة أو مجرد تفكير

\* فالنجوم لهم أثرهم في المجتمعات ولهم نصيبهم في صياغة القرارات الوطنية، وتأثيرهم القوي على الرأي العام، لذلك كنا نتوقع منهم أن يكونوا الأكثر حضورا وحراكا في المشهد، وليس فراجة من على مقاعد الجمهور، أو مجرد كومبارس من خلف الستار

\* توقعنا أن نشهد حراكا وفعاليات إبداعية تقدم كل المقترحات التي تسهم في توحيد كلمة الشعب، واتحاده في يد واحدة لا مكان فيها للون أو قبيلة أو جهوية، يد سودانية واحدة تدافع عن الوطن وتصد عدوه وتنسف مطامعه، ثم من بعد ذلك تبني وتعمّر السودان الجديد

\* كان العزم في فعاليات تعزف على وتر الوجد مقطوعات تذكر الجميع بالوطن الذي يسع الجميع، والذي يستحق منا أن نجعله في مقدمة الدول، لا الخراب والدمار والفناء

\* نعم من حق كل مبدع أن يجاهر برؤيته ويقول بالصوت العالي (لا للحرب) دون أن يكون ذلك من منطلق إنتعاشات ضيقة لمجموعات سياسية، ومن حق الآخر أن يقول لا لوجود المليشيا في حياتنا، دون أن يكون منطلقة هو المكابدة أو مكاسب محددة

\* نريد من جميع المبدعين أن يكونوا حضورا من منطلقات وطنية لا غير، دون خوف من صكوك التخوين التي يوزعها البعض حسب مصالحه

\* فمن حق الجميع أن يطرح رؤاه الوطنية وإن يكون له سهمه في بورصة الوطن، لأن في الوطن تلتقي كل الرؤى الصادقة وإن تباينت طالما منبعها الانتماء للتراب الغالي

\* لكن أن يتعامل المبدعون مع الحرب على أنها مباراة، وأن يكون التشجيع على حسب (الظروف)، أو الصمت خوفا من المستقبل، فتلك الخيانة الوطنية (على أصولها)، وذلك هو بيع الوطن بثمن بخس، وربما يكون الثمن (ظرف) بالعملة المحلية، أو بالدرهم، ولأن الخيانة (خشم بيوت) فربما يكون المقابل بالدولار وأحيانا إقامة ذهبية

## أغنية جديدة تجمع بين سيف الجامعة وبازرعة وطاح إدريس

## متابعات - أصداء سودانية

شرع الفنان سيف الجامعة في تسجيل أغنية جديدة من كلمات الشاعر الراحل حسين بازرعة وألحان رجل الأعمال الملحن صلاح إدريس، وتحمل الأغنية اسم (صورتك)، وقال سيف أن الأغنية أهداها الشاعر الراحل حسين بازرعة قبل رحيله بفترة قصيرة لصلاح إدريس، مضيفا أن ظروف معينة تسببت في تأخير تقديمها، منها تجويد الأغنية وما يتناسب مع اسم شاعرها الكبير يذكر أن صالون الفنان الكبير بمدينة عجمان ظل يستضيف يوميا عددا من الشعراء وملثقى الفنانين والموسيقيين المقيمين بالإمارة، حيث تجرى بروقات عدد من الأغنيات الوطنية الجديدة، المتوقع تقديمها قريبا

## مسرح بورسودان يستضيف نجوم مصر في ذكرى الاستقلال

## بورسودان - أصداء سودانية

يستضيف مسرح الثغر بمدينة بورسودان في الأول من يناير القادم فرقة نجوم دار الأوبرا المصرية، في أمسية وطنية، بمناسبة ذكرى الاستقلال المجيد، حيث تقدم الفرقة أغنيات وطنية سودانية، وأغنيات تمجد الجيش السوداني وتاريخه العريق يذكر أن فرقة نجوم دار الأوبرا المصرية قدمت من قبل أغنية (الانتصار قادم) للشاعر نادر الخليفة، وأغنية (جيش السودان يتحدى المحن)، بالإضافة إلى أغنية (جيش وشعب ومشاركة)



## هند راشد تطلق نسخة جديدة من (مهرجان الكنداكة)

الرياض - أصداء سودانية تطلق الممثلة هند راشد اليوم الخميس النسخة التاسعة من مهرجان (الكنداكة) بالرياض، وقالت هند في تصريحات إعلامية أن المهرجان الذي تنظمه يحتوي على عروض تراثية وفعاليات ثقافية تعرف بالسودان وفقرات

ترفيهية، بالإضافة إلى عروض تجارية للأسر المنتجة، وأضافت هند أن المهرجان يأتي بمشاركة عديدة من شركات وبيوتات تجارية وهي تتمنى أن يكون المهرجان ملتقى للأسر السودانية بالعاصمة السعودية وأن يكون مسك ختام للعام الجاري

## إنطلاقة تسجيل (أغاني وأغاني) بالقاهرة

## القاهرة - أصداء سودانية

إنطلق بالقاهرة تسجيل حلقات البرنامج الغنائي الشهير (أغاني وأغاني)، ليعاود بعد توقف لثلاثة مواسم من على شاشة قناة النيل الأزرق، وقد شهدت استديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي بالعاصمة المصرية، تسجيل أولى حلقات البرنامج من تقديم الإعلامي مصعب الصاوي، ومشاركة مجموعة من المطربين والمطربات، على رأسهم: ياسر تتمام وشكر الله عز الدين وهدى عربي وإنصاف فتحي، وفاطمة عمر ومنى مجدي، ومن المتوقع إنضمام مطربين آخرين للحلقات التي ستعرض في شهر رمضان القادم بالتزامن مع عودة القناة للبت من القاهرة



## حسين شندي يحتفي بالذكرى السنوية لرحيل فنان (الذكريات)

## متابعات - أصداء سودانية

إحتفى الفنان حسين شندي بالذكرى السادسة لرحيل الفنان عثمان مصطفى، وقال شندي لـ(أصداء سودانية)، إنهم كفنانين لن ينسوا أبدا زملاءهم وأساتذتهم من الراحلين، وأن ذكراهم تبقى دائما في دواخلهم كما بقيت أعمالهم الإبداعية في وجدان الشعب، مضيفا رغم ما تعيشه البلاد ويعيشه الشعب ولكن يبقى أصحاب العطاء في الوجدان، وعثمان مصطفى واحد من أولئك، حيث قدم الكثير من الأعمال الخالدة والروائع التي تغنت للسودان وشعب السودان ولحب وكل الخصال والتفاصيل الجميلة والنبيلة، وتمنى شندي أن تعود الذكرى والوطن بنعم بالأمان، ويغني الجميع أغنيات عثمان مصطفى وغيره من الراحلين في إحتفالية كبرى بذكراهم وبما قدموه للوطن



## تدشين فيلم (الزي السوداني تاريخ وهوية يسع الجميع)

## القاهرة - أصداء سودانية

شهدت مدينة القاهرة يوم امس الأول تدشين فيلم (الزي السوداني تاريخ وهوية) للدكتورة سلمى عبد المنعم، وذلك وسط حضور غفير من المهتمين بالثقافة السودانية من السودانيين والمصريين ونجوم المجتمع، وتحدثت خلال الحفل الدكتورة سلمى مؤكدة ان الزي السوداني هو رمز وحضارة ممتدة عبر آلاف السنين، ويستحق أن يوثق له، خاصة في ظل التهديدات التي تمس هوية الوطن، وأن مشروعها أكبر من فيلم ولكنه وثيقة وطنية تظل شاهدة على عظمة الشعب السوداني، وقدم الفنان إسماعيل حسب الدائم باقة من الأغنيات الوطنية بمشاركة ابنه الفنان الشاب محمد اسماعيل، كما قدمت الفنانة ماجدة عبد العزيز محمد داؤود مجموعة من الأغنيات التي تحكى أصالة وحشمة الزي السوداني



# المريخ يتخطى مارينز سبورت بهدف داؤودا في الدوري الرواندي الهلال يختتم تحضيراته لمواجهة بوجيسيرا في الدوري الرواندي

محققا فوزه  
الثالث تواليا

أصداء - محمد السر

المريخ يتخطى مارينز  
سبورت بهدف

الهلال يكمل تحضيراته  
لمواجهة بوجيسيرا



يسارية قوية  
ورفع المريخ رصيده إلى 12 نقطة بعد  
أن حقق فوزه الثالث تواليا والرابع في  
المنافسة ليتقدم في روليت الترتيب العام  
للدوري الرواندي الممتاز

واصل فريق المريخ سلسلة انتصاراته  
في الدوري الرواندي الممتاز بفوزه مساء  
اليوم على فريق مارينز سبورت بهدف  
دون رد سجله المحترف السنغالي داؤودا  
با في شوط اللعب الأول من تسديدة

الهلال مواصلة الانتصارات  
وتحقيق الفوز الثالث  
تواليا مستفيدا من التألق  
الكبير للمحترف الليبيري  
فلومو بالإضافة لكونليالي  
وصنداى وجان كلود

الملعب الفرعي لاستاد بيليه  
كيجالي تحت إشراف المدير  
الفني الروماني ريجيكامب  
الذي عمل على تصحيح  
الأخطاء التي صاحبت المباراة  
الأخيرة أمام موكورا ويتطلع

اكمل فريق الهلال  
تحضيراته استعدادا لمواجهة  
فريق بوجيسيرا في الدوري  
الرواندي الممتاز يوم غد  
الخميس وأجرى الأزرق مرانا  
ساخنا عصر اليوم على

اتفاق بين باريس سان جيرمان وحكيمى قبل  
انطلاقة بطولة الأمم الأفريقية بالمغرب

مدرب المنتخب السعودي هيرفي رينارد يؤكد جاهزية الأخضر لمواجهة فلسطين

كشف تقرير صحفي فرنسي عن اتفاق جديد  
بين نادي باريس سان جيرمان ونجمه المغربي  
أشرف حكيمى وذكرت صحيفة لوباريزيان  
الفرنسية أن حكيمى سافر إلى المغرب لاستكمال  
برنامج التأهيل للتعافي من إصابة في كاحل  
القدم اليسرى وأضافت أن النجم الدولي المغربي  
اتفق مع بي إس جي على هذه الخطوة في ظل  
مساعيه الجادة للحاق بانطلاقة أسود الأطلس  
في كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها بلاده  
خلال الفترة من 21 ديسمبر إلى 18 يناير المقبل



يتطلع الفرنسي هيرفي رينارد، المدير  
الفني للمنتخب السعودي، لتجهيز  
عناصره بأفضل شكل ممكن قبل مواجهة  
فلسطين، غدا الخميس، في إطار منافسات  
الدور ربع النهائي من بطولة كأس العرب  
2025 الجارية في قطر وسيطرت حالة من  
الغضب على الشارع الرياضي السعودي،  
بعد الخسارة أمام المغرب، بهدف دون رد، في  
الجولة الأخيرة من دور المجموعات، وذلك  
رغم حسم الصعود في أول جولتين ويعود  
السبب في ذلك إلى التغييرات العديدة التي  
أجراها رينارد في تشكيل «الأخضر»، ولكن  
المدرّب الفرنسي أكد في المؤتمر الصحفي  
قبل قليل أنه «سيلعب بتشكيل مختلف عن  
مباريات دور المجموعات

كومباني: نجم بايرن خطير.. وعودة ديفيز لحظة جيدة

أن تأخرنا في النتيجة، أنا سعيد لأن فونزي  
(ألفونسو ديفيز) عاد. استغرق الأمر تسعة أشهر.  
هذه لحظات جيدة بالنسبة لنا  
وأشاد كومباني بمستوى اللاعب الشاب لينارت  
كارل الذي حصد جائزة أفضل لاعب في المباراة،  
فقال: «لينارت (كارل) دائما خطير. لأكون صادقا،  
لقد قدم مباريات أفضل لنا، لكنه موجود دائما.  
عندما يحصل على فرصة يكون قاتلا (للمنافسين)  
وهذا مهم بالنسبة لنا»

تحدث فنسنت كومباني، مدرب بايرن ميونخ،  
عن الانتصار الذي حققه فريقه على حساب  
سبورتنج لشبونة البرتغالي بنتيجة (3-1)، مساء  
أمس الثلاثاء، ضمن لقاءات الجولة السادسة من  
مرحلة الدوري لمسابقة دوري أبطال أوروبا  
وقال كومباني عن اللقاء بحسب ما نقل الموقع  
الرسمي للبايرن: «سبورتنج خصم صعب، هم  
ضمن الثمانية الأوائل في دوري أبطال أوروبا  
لسبب وجيه. لقد حافظنا على هدوئنا بعد





## الفريق أول مفضل يزور بعض رموز الفن والإعلام بامدرمان



وشملت الزيارة كل من الفنان أبو عركي البخيت ود. عبدالقادر سالم والصحفية أمال عباس والممثلة القديرة فائزة عمسيب، فيما عبرت أسرهم عن ارتياحهم وتقديرهم للزيارة وجددت دعمهم ومساندتهم للقوات المسلحة في معركة الكرامة.

وقام المدير العام لجهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل بزيارة عدد من رموز الفن والإعلام بامدرمان لاطمئنان على أحوالهم، مشيداً بصمودهم ودورهم في توحيد وجدان الأمة

**امدرمان - أصداء سودانية**  
أكد جهاز المخابرات العامة دعمه لشريحة الفنانين والإعلاميين خلال الحرب عبر زيارات خاصة لهم بامدرمان ضمن برنامج متابعة أحوال الشخصيات الوطنية

## والي الخرطوم يستجيب لرغبة اثنين من عمال النظافة ويكمل مراسم زواجهما

تقدير الولاية لدور عمال النظافة في خدمة المجتمع. كما ساهم ديوان الزكاة بدعم إضافي، حيث تبرع بمبلغ مليون جنيه لكل عريس، بينما قدّم الهلال الأحمر مجموعة متكاملة من أواني المطبخ لكل واحد منهما لإعانتهم على بدء حياتهم الزوجية. هذه اللفتة الإنسانية لاقت إشادة واسعة، واعتبرها كثيرون نموذجاً يحتذى لتكريم الناس الذين يعملون بصمت وإخلاص في أصعب الظروف

يؤديان مهامهما في تنظيف شارع النيل بكل إخلاص وتفان رغم الظروف الصعبة.. وقد لفت ذلك المشهد انتباه والي، الذي أثنى على جهدهم وروحهم العالية، ثم طلب منهم أن يخبراه بما يتمنيانه ليتمكن من دعمهما، فبادر العاملان بطلب المساعدة في تجهيز شيلة الزواج وبعد أيام قليلة، أوفى والي بوعده وقام اليوم بتسليم الشيلة كاملة للعريسين، في خطوة أدخلت الفرحة إلى قلوبهما وأظهرت

**إعداد - زلال الحسين**  
في لفتة إنسانية تعكس التقدير الحقيقي لجهود العاملين، استجاب والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة لرغبة اثنين من عمال نظافة الطرق بإكمال إجراءات زواجهما بعد أن عرضا عليه أمنيتهما خلال اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة وتعود القصة إلى الأيام الأولى لتحرير الخرطوم، حين التقى والي العاملين وهما



## (الكشري المصري) ضمن قائمة (اليونسكو) للتراث



**القاهرة - أصداء سودانية**  
أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إدراج (الكشري المصري) على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية لعام 2025  
وذكرت وزارة الثقافة المصرية، في بيان لها أن ذلك جاء خلال اجتماعات اللجنة الحكومية للتراث غير المادي المنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي وأعرب وزير الثقافة المصري الدكتور أحمد فؤاد هنو عن سعادته بتسجيل الكشري المصري ليصبح العنصر الـ 11 المسجل باسم مصر على قوائم التراث غير المادي، وهو تأكيد جديد على مكانة التراث المصري وقدرته على الإلهام والتجديد، وعلى تقدير المجتمع الدولي لهذا التراث الذي حافظ عليه المصريون عبر السنين وأكد أن إدراج (الكشري المصري) يعكس الاهتمام بثقافة الحياة اليومية للمصريين، التي تمثل جزءاً أصيلاً من الهوية

## بينهم سودانيين.. مصرع 17 مهاجراً وفقدان آخرين قبالة السواحل اليونانية



لقي 17 مهاجراً مصرعهم وفُقد 15 آخرون بعد غرق قارب كان يقل 34 شخصاً قرب جزيرة كريت اليونانية، معظمهم من السودانيين والمصريين، بحسب السلطات اليونانية، وذلك عقب تعطل محرك القارب وتعرّضه لأحوال جوية قاسية أثناء رحلته التي انطلقت الأربعاء الماضي من مدينة طبرق شرق ليبيا باتجاه السواحل الأوروبية وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية، قالت مسؤولة في المكتب الإعلامي لخفر السواحل اليوناني إن الناجيين الوحيديين من الحادث أكدا سقوط 15 شخصاً في البحر، فيما عُثر على جثث الضحايا داخل القارب الذي كان يتسرب إليه الماء على بعد 26 ميلاً بحرياً جنوب غرب كريت

**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

**أصداء**  
سودانية

باللغة الفرنسية